تصور مقترح لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

A proposed conception to confront the risks of using social media on children from the perspective of generalist practice in social work

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/٢٩

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/١/١٣

تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/٢٥

إعداد

أ.م.د/ جمال مشرف أبو العزم

أستاذ مجـــالات الخدمـــة الاجتماعيـــة المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنـها

Dr_gamal_aboelazem@yahoo.com

تصور مقترح لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

اعداد وتنفيذ

أ.م.د/ جمال مشرف أبو العزم

أستاذ مجـــالات الخدمـــة الاجتماعيـــة المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

ملخص الدراسة:

استهدف البحث تحديد مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي في محاولة للتعرف علي دور الأسرة والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه المخاطر علي الأطفال من طلاب المدارس التجريبية، حيث طبقت هذه الدراسة علـــي أولياء أمور طلاب المدارس التجريبية بالصف الأول والثاني الإعدادي وعلي جميع الأخصائيين الاجتماعيين العـــاملين بالمرحلة الإعدادية علي مستوي الإدارة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مخاطر وسائل التواصل الاجتمـــاعي علـــي الأطفال وكانت بنسب عالية في الجوانب التعليمية تمثلت في (انخفاض مستوي التحصيل الدراسي، اهمـــال الواجبـــات المدرسية، ضعف القدرة علي الإبداع)، أما الجوانب الاجتماعية تمثلت في (واكتساب بعض السلوكيات الغير ســـوية، مكانا لترويج الإشاعات، تحرض على الكراهية والعنف)، والجوانب النفسية تمثلت في (شـــعور الأبنـــاء بـــالاغتراب والاحباط، الفراغ العاطفي والوجداني، تزيد من مشاعر الخوف والهلع)، والجوانب الصـــحية تمثلـــت فـــي (الشـــعور بالخمول والكسل، مشاكل الرقبة والظهر والاجهاد البصري)، بالإضافة إلي أنها توصلت إلي تحديد دور الأســـرة مـــع الأبناء، ومهام الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي مع أنساق التعامـــل والتي تمثلت في نسق (الطالب، والأسرة، والمدرسة، والمجتمع).

الكلمات المفتاحية: مخاطر– التواصل الاجتماعي– الممارسة العامة.

proposed conception to confront the risks of using social media on children from the perspective of generalist practice In social work

Abstract

The research aimed to identify the risks of social media in an attempt to identify the role of the family and general practice in social work to confront these risks on children from experimental school students, as this study was applied to parents of experimental school students in the first and second preparatory grades and to all social workers working in the preparatory stage at the management level, The results of the study found that the dangers of social media on children were high in the educational aspects represented in (low level of academic achievement, neglect of homework, poor ability to create), As for the social aspects, they were (and the acquisition of some abnormal behaviors), a place to spread rumors (incite hatred and violence), and the psychological aspects were represented in (children's sense of alienation and frustration, emotional and emotional emptiness, increase feelings of fear and panic), The health aspects were (feeling lethargic and lazy, neck and back problems and visual strain), In addition, it reached to determine the role of the family with children), and the tasks of the general practitioner in social service to confront the dangers of social media with the patterns of dealing, which were represented in the format (student, family, school, and society).

Keywords: Risks - Social Media - General Practice.

أولاً: مشكلة الدراسة:

قامت التطوارت التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي بإحداث نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء الأرض كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات للتقارب، والتعارف، وتبادل الأراء، والأفكار، والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الالكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة، التي غيرت شكل العالم ومضمونه، وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخري.

كما تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً للتعبير عن الأراء والاتجاهات بمنتهي الحرية وبمنأي عن الضغوط الاجتماعية، وتشهد الشبكات حراك ديناميكي من الانتشار والتطور كونها أداة إعلامية تشمل عدد من الخواص السمعية والبصرية فهي من المؤثرات المهمة علي الأفراد وعلي قراراتهم وإدراكهم للأمور.(Alexander, 2018)

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً علي شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية، مما شجع متصفحي الانترنت من كافة انحاء العالم علي الاقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الاقبال علي المواقع الالكترونية، وبالرغم من الانتقادات الشدشة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية وخصوصاً موقع (الفيس بوك) والتي تتهمه الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر علي المجتمع الأسري، فهناك من يري فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤي مع الآخر، والاطلاع والتعرف علي ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة.(Billeh, 2011, 49-63)

وتمكن شبكات التواصل الاجتماعي الافراد المستخدمين لها من المشاركة في نفس الاهتمامات والميول بصورة فعالة ومؤثرة، وبالرغم من الايجابيات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي إلا انها لها سلبيات وإشكاليات عدة في استخدامها لانها أصبحت الأكثر انتشاراً والأحدث في تكنولوجيا الاتصال. (Danielle, 2017, 804)

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل، تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدارسي للطلبة، فهي تستنفذ كثيرا من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية، كالنوم أثناء الدروس، وقلة الانتباه

والتركيز، وضعف اللغة. (منصور، عبدالله، ٢٠١٢، ١٧)

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الأطفال والشباب، ومن هذه المواقع محركات البحث وبوابات ويب والمدونات ومواقع الصحف والمجلات ومواقع الصحف الالكترونية، ومواقع القنوات الفضائية ومواقع اليوتيوب. (قورة، تهاني، ٢٠١٢، ١٧)

كما تشير إحصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد مستخدمي الانترنت علي الصعيد العالمي بلغ (٤,١) مليار نسمة بنسبة (٥٣,٦%) من عدد السكان حول العالم (الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠٢٠) ، بينما بلغ مستخدمي الانترنت في مصر إلي حوالي (٤٨,٥) مليون مستخدم وفقاً لنتائج مسح استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأسرة والأفراد لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠)

كما أشارت الإحصائيات أيضاً عن مدى شعبية تلك المواقع، حيث يستقبل موقع اليوتيوب أكثر من نصف مليون زائر شهريا، كما يدخل تويتر نصف مليون مستخدم يوميا، وعلى الرغم من استخدام ١٠ % من سكان العالم للفيسبوك، فلا يزال تعداد مستخدميه أكبر من تعداد أية دولة فيما عدا الهند والصين،كما نجد أكثر مستخدميه من فئة الشباب والأقل من ٣٠ سنة وهم من يتبنون الأفكار الجديدة ويستوعبون التكنولوجيا؛ لذا تجد معظم الشباب الذين يستخدمون الفيسبوك لديهم دراية كبرى بالاستخدامات الأخرى للإنترنت، وعندما وصلت مواقع الحشد الجماعي إلى شرق أفريقيا، اعتقدوا أن الفيسبوك هو مرادف الإنترنت وقد أخذ ذلك وقتاً طويلاً لكي يعرفوا الفرق. (Hugh Brooks & Ravi Gupta, 2013, 58)

كما أشارت الاحصائيات أن عدد الأطفال الأقل من سن ١٨ سنة في مصر يبلغ حوالي ٤١ مليون طفل مما يتحتم علينا ضرورة الاهتمام بهذه الفئة العمرية، وتبني أساليب تربوية حديثة لتربيتهم والتعامل معهم والحفاظ عليهم من مخاطر التكنولوجيا الحديثة.(الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء،٢٠٢١)

فنتيجة لتزايد الإقبال على شبكة الإنترنت وسوء استخدامها، وقضاء وقت طويل أمامها وظهر ما يُسمى "الإدمان على الإنترنت "وهي الحالة التي يُرجعها المختصين إلى أسباب كثيرة منها النفسية ومنها الاجتماعية مثل شعور الشخص بالوحدة أو شعوره بالحرية والسعادة والنشاط والإيجابية. (Edelmann, Shephered,2005, 952)

فقد أوضحت بعض الدراسات أن إدمان ممارسة الالعاب الالكترونية يؤدي إلي عدم تواصل ممارسيها مع الأسرة والأقارب والمحيطين، بالإضافة إلي الوحدة والعزلة الاجتماعية وتقلص دائرة العلاقات الاجتماعية. (احمد، أماني صالح، ٢٠٢١).

فمهنة الخدمة الاجتماعية وإن كانت تعمل مع الأفراد بشكل مباشر لتعديل سلوكياتهم أو التخفيف من حدة مشكلات يعانون منها، فإنها

تعمل أيضاً على مستوى الوحدات الكبرى. بهدف وقاية المجتمع من مشكلات محددة، أو توجيهه نحو خدمات جديدة، أو تغيير أفكاره التي قد تعيق تقدمه أو قد تقف حائلاً دون تنفيذ سياسات رعاية اجتماعية حديثة. لذا فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى للبحث عن كل ما يستجد من معارف في العلوم الأخرى لإيجاد الوسائل التي تساعدها على تقديم خدماتها بصورة أفضل، وتحقيق أهدافها بشكل أكبر.(علي، ماهر ابوالمعاطي، ٢٠١٣، ٤٠)

ووصولا لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة فقد قام الباحث بالإطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر ويمكن عرضها علي النحو التالي:

- دراسة (حرويس، ايمن فتحي، ٢٠٢٢) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك سلبيات لإدمان ممارسة الالعاب الالكترونية علي العلاقات الاجتماعية للمراهقين كالابتعاد عن التفاعلات الأسرية، والتمرد علي تحكمات الأبوين، والتباعد الاجتماعي مع أفراد الأسرة، والعزوف والاهمال، وأوصت بضرورة تعديل المفاهيم الخاطئة لدي المراهقين حول ممارسة الألعاب الالكترونية. (حرويس، ايمن فتحي،٢٠٢٢، ١٨٠-١٩١).
- دراسة (أدم، صلاح عبدالحكيم ، ٢٠٢٢) التي استهدفت اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الأباء بأساليب التربية الايجابية، والتي توصلت إلي وجود مجموعة من أساليب التربية الايجابية التي يمكن الاعتماد عليها مثل (الأسلوب الديموقراطي، المساندة العاطفية، أسلوب الاهتمام، القدوة). (أدم، صلاح عبدالحكيم،٢٠٢٢، ٢٠٤-٢١٤).
- دراسة (عثمان، ايمان رفيق، ٢٠٢٢) واستهدفت الدراسة تحديد العوامل المرتبطة بالانحراف الاخلاقي كما يدركها الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائجها إلى أن العوامل المرتبطة بالانحراف الاخلاقي كما يدركها الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي متعلقة بـ (الشخصية، الأسرة، الوعي والسلوكيات)، كما توصلت إلي عدد من المقترحات اللازمة للتعامل مع العومل التي تؤدي إلي الانحراف الاخلاقي بين مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي من منظور طريقة خدمة الفرد والتي تتمثل في (عدم مشاركة أصدقاء السوء، عدم استخدام الدردشة في موضوعات غير اخلاقية، الوعي بالنوم المبكر، التقليل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الرقابة الأسرية، شغل أوقات فراغ الشباب بالأنشطة المفيدة، اجراء مؤتمرات وندوات لمناقشة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي). (عثمان، ايمان رفيق،٢٠٢٢، ١٧٠-١٨٩).
- دراسة (ابراهيم، ايمان محمد، ٢٠٢١) التي أكدت أن ممارسة الالعاب الالكترونية العنيفة تؤثر علي التفاعل الاجتماعي لممارسيها وتواصلهم الاجتماعي مع الاخرين ومع أسرهم وأصدقائهم ومع تحملهم مسئولية

الاندماج في الحياة الاجتماعية وتوصلت نتائجها إلي أن سلبيات ادمان الالعاب الالكترونية يزيد من الانعزال وضعف التفاعل واختلال العلاقات الاجتماعية. (ابراهيم، ايمان محمد،٢٠٢١).

- دراسة (زكي، مهيتاب مجدي، ٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك علاقة طردية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وظاهرة الاغتراب الثقافي لدي الشباب، وأن أكثر المظاهر السلبية لاستخدام الشباب شبكات التواصل الاجتماعي التسبب في الاهمال وعدم الاهتمام بإقامة الشعائر الدينية وإقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الأخر، بالإضافة إلي العجز وفقدان السيطرة والعزلة الاجتماعية والثقافية والاغتراب عن الذات. (زكي، مهيتاب مجدي ،٢٠٢١، ١٩٨-٢٠٧).

- دراسة (رواشدة، سحر أحمد، ٢٠١٩) التي أكدت نتائجها أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلي الاغتراب النفسي كنقص التفاعل الموجود عند الاقليات ووجود ضغوط بيئية ودراسية واجتماعية وعد القدرة على التحكم بها، بالإضافة إلي العزلة الاجتماعية كقلة التواصل مع الاصدقاء والاقارب بشكل قريب وحقيقي في البلد الذي يوجد فيه وضعف شبكة العلاقات الاجتماعية. (رواشدة، سحر أحمد،٢٠١٩).

- دراسة (عثمان، أماني خميس، ٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى أن الألعاب الالكترونية تؤثر علي ادمان الأطفال لهذه الألعاب ودورها في حوادث العف المدرسي بأنواعه، كما أن إدمان الأطفال على هذه الألعاب ارتبط بمشكلات البصر والسمع، كما أوضحت النتائج أن الأهالي يواجهون معاناة حقيقية نتيجة سهر الأطفال في ممارسة الألعاب الإلكترونية، مما يؤثر في تحصليهم الدراسي، فضلا عن استحواذ هذه الألعاب على وقت وعقول أطفالهم، بالاضافة إلي ضعف التواصل الأسري بين أفراد الأسرة. (عثمان، اماني خميس،٢٠١٨، ١٢٦-١٦٠)

- دراسة (العرادة، نايف محمد، ٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى أن. الطلاب غير المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي لديهم مستوي من الاغتراب النفسي أعلي ممن يستخدمون مواقع الواصل الاجتماعي، بالإضافة إلي وجود علاقة عكسية بين الاغتراب النفسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي الطلاب. (العرادة، نايف محمد، ٢٠١٨، ١٧٣-٢١٤).

- دراسة (بخيت، هاجر علي، ٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى أن التصفح في الانترنت ينقل الطفل نقلة حضارية قوية، ويساعد علي تنمية مهاراته الإيجابية ويساعده في التعرف على العالم من حوله وعلى واقع الأطفال في العالم مما يولد لديه الطموح والرغبة في التجويد والمنافسة والطموح، كما توصلت إلي أن جلوس الأطفال لساعات طويلة يؤثر على صحتهم الجسمية والذهنية ويؤدي إلى ضعف علاقاتهم داخل الأسرة والتمرد على السلطة

الوالدية والمدرسية، كما أكدت علي أن معظم الأطفال يهربون من المدرسة أثناء الدوام المدرسي. (بخيت، هاجر علي، ٢٠١٨، ١٧٣-٢١٤).

- دراسة (رسلان، نجلاء محمد & سعادة، سامح أحمد، ٢٠١٧) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين متوسطات مجموعة الإناث والذكور في أبعاد مقياس ضغوط وسائل التواصل الاجتماعي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط التكنولوجيا والاغتراب. (رسلان، نجلاء محمد، ٢٠١٧، ٢٠٧-٢١٥).

- دراسة (Jones, 2016) التي استهدفت التعرف علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب وتحديد المظاهر والسلوكيات الناتجة عن اكتساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب، وتوصلت نتائجها إلي أن اهم السلوكيات تمثلت في قيم احترام الأخرين عند التعامل علي الانترنت، بالإضافة إلي اعتمادها علي الحوار والتفاعل والنقاش مع الأخرين. ( ) Jones, Lisa, 2016, 136-140

- دراسة (العريشي، جبريل بن حسن& الدوسري، سلمي بنت عبدالرحمن، ٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلي أن الأثار السلبية الناتجة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية لدي طلاب الجامعات السعودية تتمثل في (نشر المقاطع الاباحية المنافية للآداب، وتصدير الأفكار الغريبة، تكوين علاقات غير أخلاقية بين الجنسين) أما الأثار الإيجابية تتمثل في تطوير شخصية الأفراد ليكونوا اصحاب عقول متفتحة والحفاظ عل يبعض العلاقت الاجتماعية. (العريشي، جبريل بن حسن، ٢٠١٥، ٣٣٢١-٣٣٣٢).

- دراسة (زيدان، بثينة حسين، ٢٠١٥) وقد استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الاعتراب النفسي وأزمة الهوية لدي طلبة المرحلة الثانوية، وقد توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي وأزمة الهوية، كما توصلت إلي أن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت متوسطة بين عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية وكذلك درجة الاغتراب النفسي، كما أكدت نتائج الدراسة علي وجود فارق ذات دلالة احصائية بين العينة علي متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين الاغتراب وأزمة الهوية لصالح الذكور.(زيدان، بثينة حسين، ٢٠١٥).

- دراسة (عوض، رشا اديب، ٢٠١٤) التي توصلت نتائجها إلى أن الاثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر علي استجابة الطلاب في عملية التحصيل الدراسي والساعات المخصصة للدراسة. (عوض، رشا أديب،٢٠١٤، ٥٧-٥٨).

- دراسة (الطاير، فهد علي، ٢٠١٤) وقد استهدفت الدراسة معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم واتجاهات

الشباب وقد ركزت الدراسة علي استخدامات الشباب الجامعي للموقع الاجتماعي تويتر واعتمدت علي عينة من تخصصات علمية مختلفة، وتوصلت نتائجها إلى أن أكبر التأثيرات السلبية علي الشباب من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الأخر، بالإضافة إلي الإهمال وعدم الاهتمام بإقامة الشعائر الدينية، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الدورات والندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تعرف الطلاب بخطورة التأثير السلبي من شبكات التواصل الاجتماعي علي القيم. (الطاير، فهد علي، ٢٠١٤).

- دراسة (الفاضل، سلوي محمد، ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلي معرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب بالإضافة إلي معرفة أسباب وأنماط ودوافع استخدامه، وتوصلت نتائجها إلي أن دوافع الاستخدام تتمثل في (التسلية، والتعارف مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ، وتبادل المعلومات)، بالإضافة إلي أنها أوضحت سلبياتها التي تتمثل في (ضياع الوقت، وضعف العلاقات الأسرية، وضعف القدرة علي التواصل المباشر مع الأخرين، والشعور بالوحدة والعزلة). (الفاضل، سلوي محمد، ٢٠١٣).

دراسة (درويش، محمد درويش ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلي الكشف عن التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي للتوصل إلي مجموعة من القيم الاخلاقية المستمدة من القرآن الكرين والسنة النبوية، وتوصلت نتائجها إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي تتسبب في أخذ مساحة كبيرة من الأوقات دون إدراك خطورتها، بالإضافة إلي عزل الأفراد عن أسرهم والبعد عن المشاركة الفعالة مع مجتمعاتهم، وزيادة العزلة الاجتماعية وفقدان التفاعل الاجتماعي الذي توضح فيه المشاعر. (درويش، محمد درويش، ٢٠١٣، ٣٢١-٣٧٩).

- دراسة (Hamat A., Afendi & et al, 2012) التي استهدفت التعرف علي استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية لدي طلبة التعليم العالي في ماليزيا، وقد توصلت نتائج الدراسة أن استخدام خدمات الشبكة الاجتماعية ليس بنسبة ١٠٠% وأن المستخدمين يقضون معظم الوقت علي الانترنت للتواصل الاجتماعي والتعلم، كما أكدت الدراسة علي ان المستجيبين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في أنشطة التعلم غير الرسمي. (Hamat A., Afendi & et al, 2012, 46-66)
- دراسة (منسي، حسن عمر،٢٠١٢) وتوصلت نتائجها إلي الآثار السلبية للألعاب الالكترونية على أطفال المرحلة الابتدائية الذين يمارسن اللعب لساعات كثيرة تجعل الطفل معزولاً عن عالمه الحقيقي من أسرته أو أقرانه، ويضعف تواصله مع الآخرين، كما أنها تعرض الطفل لمشاهد العنف بهذه الألعاب وتجعله يقلدها ويقوم بتطبيقها بسبب غياب وضعف مراقبة الوالدين لما يشاهده أطفالهم من الألعاب التي قد تكون تروج لأفكار وعادات تتعارض مع

عادات وتقاليد المجتمع والتعاليم الدينية. (منسي، حسن عمر، ٢٠١٢، ٥٢١-٥٣٨).

- دراسة (Keith, N., 2011) التي هدفت إلي معرفة التأثيرات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, My Space, Linkedlh)علي مفهوم الثقة والتسامح والدعم الاجتماعي، وتوصلت نتائجها إلي أن الشباب الأمريكي يستخدم شبكات الانترنت بنسبة أعلي من شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلي تزايد عدد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.(Keith, N., 2011)
- دراسة (Vansoon, Mecheel, 2010) التي توصلت إلي أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم وأصدقائهم الحقيقيين مما أفقدهم بعض أصدقائهم، كما أن□م يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشا□دون التلفاز كثيرا، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية.(Mecheel,Vansoon, 2010)
- دراسة (Spraggins, 2009) التي هدفت إلي تحديد ما إذا كان يمكن تطوير إشكالية مواقع الشبكات الاجتماعية، والتحقيق في بعض العوامل التنبؤية لاستخدام الإشكاليات أو(الاستخدام المشكل)، بما في ذلك القلق الاجتماعي وعدم الانتماء إلى شبكة اجتماعية غير متواجدة حاليا. توصلت نتائج الدراسة إلي أنه توجد إشكالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية والقلق الاجتماعي وانخفاض تقدير الذات، واضرابات في الصحة النفسية، وإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين القلق الاجتماعي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية، كماو اوضحت الدراسة أن □ناك ارتباطاً بين زيادة أعراض استخدام مواقع التواصل وانخفاض تقدير الذات في (السعادة الرضا) والارتياح في الحياة زيادة الاكتئاب والشعور بالوحدة. (Spraggins, 2009)

ومن خلال عرض الدراسات العربية والأجنبية يمكن استقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية للاستفادة منها في الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١- أكدت بعض الدراسات السابقة أن هناك العديد من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي التى تؤثر علي الأفراد وخاصة من الطلاب في كثير من الجوانب والتي يجب مواجهتها.
٢- أكدت بعض الدراسات إلى وجود فئات كثيرة في المجتمع تعتمد علي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي دون أن يكون هناك وعي الأفراد داخل المجتمع في التعامل مع هذه الوسائل المتعددة من الشبكات الاجتماعية.
٣- أوضحت بعض الدراسات أهمية التطوير المهني المبكر للعاملين في مجالات التعليم المختلفة

ومجال حماية الأطفال والعمل مع الأسرة، بالإضافة إلي استخدام خصائص التعليم المستمر والتنمية المهنية المستمرة التي تساعد علي توفير فرص الممارسة الآمنة والمسئولة وزيادة القدرة الأفراد في التعامل مع بعض وسائل التواصل الاجتماعي التي تبث أفكار ومفاهيم وأساليب ممارسة تحث علي تفكك الأسرة والمجتمع بشكل موجه ومنتظم.

٤- أوضحت الدراسات السابقة أن الاتجاهات الحديثة في مهنة الخدمة الاجتماعية تلعب دوراً بارزاً في التعامل مع المشكلات الاجتماعية الناتجة من الاستخدام الخاطئ من وسائل التواصل الاجتماعي بهدف مساعدتهم علي زيادة وعي الأفراد في التعامل مع هذه الوسائل وكيفية التغلب علي المشكلات الناتجة عنها.

٥- أوضحت الدراسات السابقة أنه يجب دراسة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية في الجوانب التعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية التي تقلل من تنمية وتطوير الأفراد والجماعات والمجتمعات.

٦- أوضحت الدراسات السابقة أهمية إجراء الدراسة الحالية التى تستهدف التوصل إلي تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية، ودور أنساق التعامل التي لها تأثير علي الأطفال لمواجهة هذه التأثيرات السلبية والتي تهدد مستقبل الأفراد والمجتمعات.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة القضية الرئيسية للدراسة في أن هناك مجموعة من المخاطر التي تؤثر علي الاطفال من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية، لذلك فالدراسة الحالية تحاول الاجابة علي التساؤل التالي:

هل يمكن معرفة وتحديد مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

ثانياً: أهمية الدراسة.

تنبع أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

بناء على ما تقدمه الدراسة الحالية من بيانات ومعلومات، وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج وحقائق مستمدة من الواقع الفعلي الراهن لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي بمنطقة الدراسة، فقد تكون هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المماثلة مرشداً علمياً للباحثين والمهتمين بقضايا ومشكلات وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والأسر ويمكن توضيح أهمية الدراسة في الآتي:

١- هذه الدراسة تناقش موضوعاً حيوياً لما له من تأثير علي كافة أفراد الأسرة وخاصة الاطفال انعكست أثاره في الوقت الراهن علي العديد من المجتمعات وعلي الأنظمة السياسية في هذه المجتمعات.

٢- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والتعليمية لدي الطلاب ودوره في بناء شخصية الطالب من أجل المحافظة علي هويته الثقافية والفكرية وقوة وتماسك الأسرة المصرية.

٣- تسهم الدراسة في تحقيق الاستقرار الأسري واستقرار المجتمعات والعمل علي تقدمها من خلال تكاتف مؤسسات المجتمع في حماية أبناؤنا الطلاب من ممارسة بعض السلوكيات السلبية والتفكك وانتشار الظواهر الضارة بالطلاب والاسر والمجتمع.

٤- تساعد هذه الدراسة في وضع سياسات وقوانين تنظم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي علي مستوي المجتمع لكل فئات المجتمع المستفيدة من خدمات الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى حماية الأطفال من مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ويتحقق الهدف العام للدراسة، من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن عرضها فيما يلي:

١- معرفة وتحديد مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الأطفال في الجوانب (التعليمية - الاجتماعية - نفسية- صحية).

٢- التعرف على دور الممارس العام مع أنساق التعامل في وضع الضوابط والإجراءات اللازمة للحفاظ علي الأطفال والأسر ووقايتهم من مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

٣- وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والأسر.

رابعاً: تساؤلات الدراسة.

تسعي الدراسة إلي الإجابة علي تساؤل رئيسي هو:

ما التصور المقترح لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

وينبثق منه عدد من التساؤلات الفرعية هي:

١- ما مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في الجوانب (التعليمية- الاجتماعية- النفسية- الصحية).

٢- ما أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع أنساق التعامل (الاطفال- الأسر- المدارس- المجتمع).

خامساً: المفاهيم والإطار النظري للدراسة

١- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية، التي تسمح للمشترك فيها بانشاء مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (راضي، زاهر، ٢٠٠٣، ٢٣)

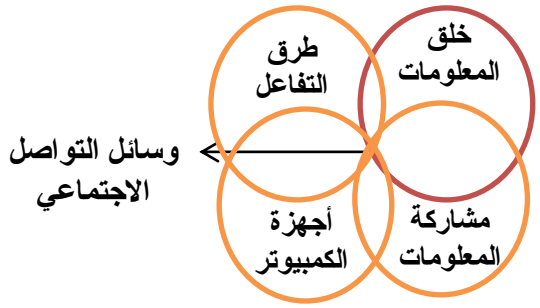

شكل يوضح
تعريف وسائل التواصل

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها أدوات اتصال تعتمد علـى شـبكة الانترنـت، وتتـيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض من خـلال مشـاركة المعلومـات. (Nations, Daniel, 2018)

كما يمكن تعريف مواقـع التواصـل الاجتماعي بأنها منظومة من المواقع الالكترونية التي تسمح للفرد بالتواصل والتفاعل الاجتمـاعي مع أفراد آخرين يتشاركون معـه فـي الميـول والاهتمامات والأنشطة التي يرغبون فيها ويبقون علي التواصـل مـن أجلهـا. (Mazman, & kocakus luel, 2009, 849-853)

ويعـرف Ellison مواقـع التواصـل الاجتماعي بأنها مواقع الكترونيـة تتـيح للفـرد انشاء صفحة شخصية أو عامة من خلال نظـام محدد، بحث تشتمل الصفحة علي قائمة اتصالات خاصـة بـه وبالمسـتخدمين الاخـرين الـذين يشـاركونه فـي الاتصـال علـي نفـس النظـام. (Ellison &et al, 2007, 1143-1168)

٢- مفهوم الشبكات الاجتماعية:

كما أن الشبكات تتميز بـ (أنها نظام عالمي خارج حدود المنطقة والدولة، أنهـا عالم افتراضي تقني، أنها تعتمد على بروتوكولات لنقل المعلومات، أن الاتصال فيها يتم من خـلال عناوين خاصة، وأجهزة إلكترونيـة) (جرجـاني، علي بن محمد، ٢٠١٢، ٢٣)

يعرفها موقع ويكيبيديا الموسـوعة الحـرة بأنها تصنف ضـمن مواقـع الجيـل الثـاني للويـب (ويـب ٢,٠)، وتـسمى (مواقـع الـشبكات الإجتاعيـة). وتقـوم عـلى المـستخدمن بالدرجة الأولى وإتاحـة التواصـل بينهم سواء أكـانوا أصـدقاء تعـرفهم عـلى أرض الواقـع أو كـانوا أصدقاء عـرفتهم فـي العام الافتراضي. (هيبة، محمد منصور، ٢٠١٦، ٢٥)

كما يري البعض شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تشكل مجتمعات الكترونيـة ضـخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التـي مـن شـأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضـاء الشـبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة كالتعـارف والصـداقة والمراسـلة، وإنشـاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشـاركة الوسـائط مـع الأخـرين كالصـور والفيـديو والبرمجيات. (خليفة، محمود عبدالستار،٢٠١٧، ٢٥)

كما يري اسامة خميس أن شبكات التواصل الاجتماعي هي شبكات اجتماعية تفاعلية ظهـرت علي شبكة الانترنت متخطيـة حـواجز الزمـان والمكان، وساعدت علي زيادة التعارف بين أفراد القارات المختلفة، حيث أبرزت شبكات التواصـل الاجتماعي في الفيس بوك وتـويتر واليوتيـوب. (خميس، أسامة محمد، ٢٠١٤)

٣- مفهوم مخاطر وسائل التواصل:

هي الأفعـال التـي تهـدد الانسـجام الاجتماعي والثقافي في المجتمع، حيث يمكن عبر

وسائل التواصل الاجتماعي نشر ثقافات وتوجهات وأفكار لا تنسجم مع قيم المجتمع، وخصوصاً بالنسبة لفئات الشباب وصغار السن الذين قد لا يملكون حصانة كافية ضد التأثر بهذه الأفكار، ما قد ينتج عنه اغترابهم عن المجتمع وتباعد المسافات بينهم وبينه إلى درجة قد تصل حد العنف والعداء.(الأغا، اسماعيل وصفي، ٢٠٠٨)

كما تعرف مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي بأنها تهدد التمسك الوطني والمجتمعي وتضعه أمام مخاطر متعددة، وذلك بسبب سهولة الاستخدام، والقدرة على التخفّي والتمويه والتشبيك، وإمكانية التواصل مع قاعدة جماهيرية عريضة بسهولة ويسر مما يساعد الجماعات المتطرفة في تسخير مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة أفكارهم الهدامة، فضلًا عن سهولة الحصول على المعلومات والدخول على قواعد البيانات واختراق حسابات ومواقع حكومية، وإستغلالها في خلق الإرهاب المعلوماتي.(عبدالفتاح، عاصم السيد، ٢٠١٧، ٤٨-٥٢)

ويمكن للباحث في هذه الدراسة أن يحدد مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال والتي تؤثر في الجوانب التعليمية من خلال (اهمال الواجبات المدرسية، انخفاض مستوي التحصيل الدراسي، ضياع وقت وجهد الطلاب، الاعتماد عليها كمصدر وحيد للمعلومات)، والجوانب الاجتماعية من خلال (انعزال الطلاب عن المحيط الاجتماعي، بيئة خصبة لبث الافكار الهدامة، عدم قدرة الطالب علي الاستثمار الجيد لوقت الفراغ، مكانا مناسبا للتشهير والمضايقة والابتزاز)، والجوانب النفسية من خلال (شعور الطلاب بالإحباط، فقدان الشعور بالتوازن الانفعالي، زيادة مشاعر الخوف والهلع)، والجوانب الصحية من خلال(الاستخدام الطويل يسبب التعب الجسدي والارهاق، الاجهاد البصري، الشعور بالخمول والكسل، عدم قدرة الجسم على أداء الأعمال).

٤- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية هي اطار عمل يتضمن تقدير كل من الممارس العام والعميل والموقف الاشكالي لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام وضرورة تركيز الجهود على تحقيق التغيير المطلوب.(Johnson& Yanca, 2007, 2)

كما تعرف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنها تعني استخدام القاعدة المعرفية والانتقائية في استخدام القيم والمهارات المهنية علي مدي واسع لستهداف أنساق من أي حجم وعلي أي مستوي. (Ashman, Kirst & Grafton H .Hull, 2002,6).

تعرف الممارسة العامة بأنها تعتمد علي حرية انتقاء المداخل أو النماذج المهنيةالعلمية المتاحة أمام الاخصائيين الاجتماعيين واستخدمها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل أو نسق المشكلة. (حبيب، جمال شحاته، ٢٠٠٩، ٢١)

<u>ويمكن تعريف الممارسة العامة إجرائياً في هذه الدراسة وفقاً للأتي:</u>

- تتيح للأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) أن يتعامل مع الأنساق المختلفة علي متصل الأنساق بدءاً من نسق (الطالب، الأسرة، المؤسسة، المجتمع).
- يطبق من خلالها مجموعة من الأدوار المهنية التي تتلاءم مع مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنسق الذي يتعامل معه (المخطط، المنسق، الوسيط، المساعد، الممكن، المقوم، مقدم الخدمات.....إلخ).
- يمكن من خلالها تطبيق مجموعة من المهارات المهنية التي تتناسب وطبيعة النسق الذي يتعامل معه الأخصائي الاجتماعي، بالإضافة إلي تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات المهنية التي يستخدمها الممارس العام.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة.

ركز الباحث في دراسته الحالية علي النظرية التفاعلية الرمزية والنظرية المعرفية ونظرية الأنساق العامة كموجه نظري علي النحو التالي:

١- النظرية التفاعلية الرمزية:

إن التفاعل الرمزي من أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصير المدى، ويعرف هربرت بلومر التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، لأن الناس يفسرون أفعال بعضهم بدلاً من الاستجابة المجردة لها، وتتمثل المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.(الحوراني، محمد عبدالكريم، ٢٠٠٨، ٢٨)

أما المرتكزات التي تنطلق منها التفاعلية الرمزية لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي:

أ) القواعد الاجتماعية: وهي ما اعتاد المعدل العام من الناس على ممارسته من سلوك، فالقواعد تعتبر أحد منظمات السلوك الإنساني، وهي أحد الظواهر الاجتماعية التي تحدد سلوك الفرد وتوجهه في ارتباطه مع الآخرين، ومع الجماعات الاجتماعية الأخرى.

ب) العامل الزمني: من خلاله يقاس مدى الفائدة أو الربح أو التبذير للأشياء المادية والمعنوية للأفراد المتفاعلين .٣١

ج) الحيز المجالي: أي أن التفاعل يحدث في منطقة جغرافية معلومة الأبعاد، يخضع لها الأفراد في عملية تفاعلهم.

د) القيم الاجتماعية: وتعتبر أحد عناصر الحضارة الإنسانية، وتظهر من خلال التفاعل في المواقف، وتتسم بالاستمرار والتغير فيها، وتؤثر القيم في درجة فاعلية التفاعل الاجتماعي وتوجيهه الوجهة التي يريدها.(الشهري، حنان، ٢٠١٣ :٢٠)

وقد قام الباحث باختيار هذه النظرية لأنها تفسر طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع أسرته، وأصدقائه، وأقاربه، عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، وموقعه والدور الذي يؤديه من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، وباستخدام الفرد

لهذه الشبكات فإنها تملي عليه معاني وقيم ورموز جديدة.

٢- النظرية المعرفية:

النظرية هي مجموعة من المفاهيم المرتبطة بأسلوب نمو القدرات العقلية المرتبطة باستقبال المعلومات وطريقة التعامل معها واستخدمها، وهذه النظرية تؤكد علي أسلوب التفكير والهدف وليس الدوافع والغريزة اللاشعورية والتي تحدد السلوك. (عثمان، عبدالفتاح والسيد، علي الدين،٢٠٠٥، ٣١٨-٣١٩).

ويمكن للباحث أن يستفيد من هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

أ) تزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات عن مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها من خلال تزويدهم بالمعارف وتصحيح المعلومات المغلوطة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ب) إكساب أولياء أمور الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس التجريبية الاعدادية بالمعارف والمهارات المرتبطة بكيفية التعامل مع مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل مع الأثار السلبية المصاحبة لها في المجتمع من خلال وضع البرامج والأنشطة الملائمة لمواجهته والتغلب عليه ورفع مستوي وعي الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع.

٣- نظرية الأنساق العامة:

تعد الممارسة من أحدث الاتجاهات في مهنة الخدمة الاجتماعية لأنها تسعى إلى مساعدة المؤسسات على تحقيق أهدافها والمساهمة في توفير الخدمات لكافة الأنساق، بالإضافة إلي وقايتهم من الوقوع في المشكلات وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من القيام بمسئولياتهم في تحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية. (Landon, Pamela, 1995,1101)

تعتبر نظرية الأنساق العامة إطاراً عاماً لكل النظريات، وأسلوبا عريضا للتفكير والفهم وطريقة واسعة لتحليل المعلومات والبيانات. وتستخدم النظرية كقاعدة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لأنها تحقق التكامل المعرفي وتحليلها الجيد للوحدات الاجتماعية التي يتعامل معها الممارس العام، كما أن المفاهيم المرتبطة بالأنساق من حيث البناء والوظيفة يمكن تطبيقها على مستوى الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام بدءاً بالفرد، والأسرة، والجماعة، والمنظمة، والمجتمع المحلى، ثم المجتمع القومي. (النوحي، عبدالعزيز فهمي، ٢٠٠٢، ٤٢)

كما تمد نظرية الأنساق العامة الأخصائيين الاجتماعيين بإطار نظري يتضمن مجموعة من المفاهيم النظرية التى توجههم. حيث تحث الأخصائيين الاجتماعيين علي التفاعل بين مختلف الأنساق في البيئة، بما في ذلك التفاعلات بين الأفراد والجماعات والأسر والمنظمات. (علي، ماهر أبوالمعاطي، ٢٠٠٩، ٣٣٤)

وسوف يتم الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال:

أ- إتاحة فرص التعامل مع كافة أنساق التعامل (الطالب، أسرة الطالب، المدرسة، المجتمع

المحلي) للوصول إلي معايير وقواعد للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

ب- تحسن التعاملات والعلاقات بين الأفراد وبيئاتهم للاستفادة من خدمات شبكة الانترنت والمدرسة في المجتمع المحلي.

ج- التفاعل والتعاون بين الأنساق المختلفة لتحقيق أقصي استفادة منها لصالح الطلاب والمدرسة والمجتمع والوصول إلي وسائل مناسبة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

سابعاً: الإطار النظري لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال.

المحور الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يختلف المجتمع الحديث عن سائر المجتمعات التاريخية من جانبين أولهما قوة التكنولوجيا الصناعية التي تتمثل في الإنتاج الضخم، والسرعة، بالإضافة لتقدم وسائل الاتصال، ثانيهما وجود نسق للاتصالات الجماهيرية تمارس من خلال الإذاعة والتلفزيون وكافة الوسائل الأخرى، وقد قسمت مراحل تطور الاتصال إلى ثلاث مراحل متعاقبة تتمثل في الاتي:

- المرحلة الأولى: وهي مرحلة العصور الوسطى، حيث كان الناس يحصلون على الترويح من خلال الأدب القصصي الخيالي، والأقوال الشعبية، والحفلات التي كانت تقام خصيصاً من أجل التسلية والمرح، وكانت تتناقل المعلومات من خلال الاتصال المباشر الذي يحصل خلال اللقاءات بين الناس، وقد تميز الاتصال في هذا العصر بأنه اتصالات توجهها التقاليد والتراث المتوارث.

- المرحلة الثانية: بدأت بعصر الإصلاح، وفي هذه المرحلة بدأ الاتصال يأخذ شكلاً ويصطبغ بالطابع المهني.

- المرحلة الثالثة: وهذه المرحلة أقل من المرحلتين السابقتين، وهي تبدأ من الربع الأخير من القرن التاسع عشر، حيثُ ازدهرت فنون المسرح والموسيقى وأصبحت تمارس بواسطة جهاز لوسائل الاتصال الجماهيري، وقد ازدهرت التكنولوجيا في هذه الفترة، وأصبحت وسائل الاتصال منذ ذلك الوقت توفر أساليب الترويح. (عتمان، نعمات وأخرون ، ٢٠٠٤، ٢٦٦-٢٧١).

ب- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

تميزت موقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص المتعددة حيث تقدم خدمات متنوعة لمشتركيها والتي تميزها عن باقي وسائل الاتصال الاخري والتي تعتبر سبباً مهماً في شهرتها وانتشارها على مستوى العالم وتتمثل هذه الخصائص في الاتي:

- التفاعلية والتشاركية: يتم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية اذ يقوم كل شخص عبر صفحته بالاثراء سواء لشخصية رياضية أو أزياء أو موسيقى وكل ما يتعلق بموطنه من أحداث والتي يرغب بتقديمها للأخرين عبر صفحته وتسمح له هذه المواقع بمشاركة المنشورات والتعليق عليها وإبداء الاعجاب بها، بحيث يقدر هذا العضو الذي قام نشر منشوراته من مشاهدة ردود الأخرين ومدى

تفاعلهم والرد عليهم مباشرة وقد يحدث ذلك التفاعل في استمرار العضو في التواصل ومشاركة الاخرين.(خليفه، ايهاب، ٢٠١٦، ٦١).

- التلقائية: يتميز التواصل عبر موقع التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس من تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الاعضاء، وكذلك عدم وجود قيود تنظيميه تحكم ذلك التواصل بين الاعضاء فهو يتم تلقائيا بين طرفي الاتصال.(محمود، حسين، ٢٠١٥، ٨٥)

- الشمولية: أصبح بإمكان المتواصل بهذه الوسائل الحديثة أن يشارك بكل ما يريد نشره وايصاله الى الأخرين بدون النظر إلى ضيق الوقت والمساحة حيث تلغي الحوافز الجغرافية والمكانية والحدود الدولية بحيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال هذه المواقع بكل سهولة.

- سهولة الاستخدام: تتميز هذه المواقع أثناء استخدامها ببساطه اللغة بحيث تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل افكاره والتفاعل مع االخرين.(الشاعر، عبدالرحمن ابراهيم، ٢٠١٥، ٦٧).

- التواصل والتعبير عن الذات: تعتبر خطوة للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي وإنشاء صفحة معلومات شخصيه التي يصنعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بتعريف نفسه من خلال النصوص والصور والموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الاخري، أصبحت هذه المواقع قنوات اتصال جاذبه لمختلف الاشخاص بحيث تسمح بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية.

- تشكيل المجتمع بطرق جديدة: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بخلق صداقات مع أصدقاء يبدلهم المحتوى والاهتمام فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت، بحيث تدعم هذه المواقع الاجتماعية طرق جديدة للاتصال بين الناس وتتيح للاشخاص إنشاء مجموعات تشترك في الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل المجموعات التي أنشأها بعض الاصدقاء عبر موقع الفيس بوك.(تومار، مريم، ٢٠١٤، ٥٢)

- الانفتاح: تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات مفتوحة حيث تزيد الرغبة لدي الاعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات لأنهم من يقومون بإنتاج المحتوى عكس وسائل الاعلام التقليدية والتي يمثل فيها الشخص دور المتلقي والمستهلك للمحتوى فقط.(يوسف، خالد، ٢٠١٣، ٢٦-٢٧)

المحور الثاني: ممارسات شبكات وسائل التواصل الاجتماعي.

أ- دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

صنف كال من (Katz , Gurovtch, hass (الحاجات المرتبطة بوسائل الاعلام إلى خمس فئات رئيسية:

- الحاجات المعرفية: هي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.

- الحاجات الوجدانية: هي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.

- حاجات التكامل النفسي: هي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.

- حاجات التكامل الاجتماعي: وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والاصدقاء والعالم وتقوم على رغبة في التقارب مع الاخرين.
- حاجات الهروب: وهي تعكس كل ما هو مرتبط بالترفيه والتسلية. وبوجه عام فان معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع الاستخدام الى فئتين هم: (عثمان، عزه عبد العزيز، ٢٠٠٩، ٢٩-٣٠)

١) دوافع نفسية: تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجة عام والتي تعكسها نشرات الاخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

٢) دوافع طقوسية: وتستهدف تنظيم الوقت والاسترخاء والصداقة والالفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الحالية من المسلسلات والافلام والبرامج.

ب- مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

يمكن توضيح بعض السلبيات التي قد تنتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأتي: (ساري، حلمي، ٢٠٠٨، ٣٠٢-٣٥١)

- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية، وكثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلي أضرار معنوية ونفسية ومادية.
- تصفح المواقع يؤدي إلي عزل الشباب والمراهقين والأطفال عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ابتعاد بعض النقاشات عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الأخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.

كما أوضحت العديد من الكتب التي تحذر من وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الانترنت، كما ان الانترنت يجعل الرجل سجيننا لشبكات التواصل الاجتماعي. وتكون مواقع التواصل الاجتماعي مرتعا خصبا للإشاعات والمعلومات المضللة ومن ثم بث الوعي الموهوم، ولذلك يمكن عرض بعض الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

١) الآثار التعليمية والتربوية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تكمن خطورة وسائل التواصل الاجتماعي في عدم استثمارها بالطريقة المناسبة في المجال التعليمي فقد أشارت كثير من الدراسات أن تحصيل الطالب والمعلمين لوسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم منخفضة بالرغم من توافر البنية التحتية مع جميع المعلمين وأغلبية الطلبة وهذا يعكس في مجمله أن كلا من المعلمين والطلبة يستخدمون وسائل التواصل االجتماعي للتفاعل مع الاخرين ولأهداف أخرى غير التعليم بالرغم من اعتقادهم من أن هذا الاستخدام سيعزز من تجاربهم في التعليم. كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء وبخاصة عند ازدياد عدد ساعات الاستخدام، وكلما تقدمت الأم في العمر ازدادت الاثار السلبية

الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي، وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل.(لطفي، مصعب حسام، ٢٠١٢، ٩٣)

٢) الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي: كشفت العديد من الدراسات عن الاثار السلبية التي نتجت عن استخدامها مثل (كثرة الاستخدام، وقلة التفاعل مع الاسرة، والإغراء في التسلية وإضعاف الإبداع، والتحريض على الكراهية والعنف، وتشجيع الجريمة والأفعال غير القانونية، وتعتبر اليوم من أسباب التفكك الأسري وإدمان الفرد عليها مما يسهم في الشعور بالخمول والكسل وخطورة التعرض إلى مواد غير لائقة. كما أن هذه المنصات أصبحت وسيلة لتضييع الوقت لما توفره من وسائل ترفيه وتسلية، بالإضافة إلى أنها تؤثر بسهولة على الأطفال لتغطيتها كافة شرائح المجتمع وفئاته دون استثناء، وتغزو خصوصية الأفراد، وترويج للإشاعات، وتضعف العلاقات الاجتماعية والأسرية وتسهل من عملية الخطف والقتل والسرقة نتيجة مشاركة مستخدميها لتفاصيل حياتهم وأماكن وجودهم).

٣) الآثار الصحية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي: إن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يترك أثاراً صحية سلبية على جسم الطفل مثل (مشاكل الرقبة والظهر، الاجهاد البصري، أثار الاشعاع الكهرومغناطيسي التي تؤدي إلى الاجهاد المتكرر الذي قد ينتج عنه متلازمة العصب الرسغي حيث تفقد الاصابع والأيدي التزويد المنتظم للأكسجين فينتج مواد تسبب إعياء في العضلات ثم ينتقل التأثير للخلايا المجاورة، مما يتسبب في ضمور عضلة الساعد وفقدان السيطرة على أداء الحركات الدقيقة لليد والشعور للآلم والاجهاد المتكرر، كما تؤثر وسائل التواصل علي الجالسين أمام شاشات الحاسوب في عدم القدرة على النوم وأداء الأعمال المنزلية.

رابعاً: مجالات الدراسة.

أ- المجال المكاني:

طبقت هذه الدراسة في المدارس التجريبية بإدارة كفرشكر التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية. وتحدد مجال التطبيق في هذه المدراس وذلك للمبررات التالية:

١- حرص أولياء الأمور في المدارس التجريبية علي التزام الطلاب بالحضور للمدارس.

٢- استعداد المسئولين والأخصائيين الاجتماعيين بإدارة كفرشكر التعليمية علي إجراء الدراسة.

ب- المجال البشري:

١- مسح شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التابعة لإدارة كفرشكر التعليمية بمحافظة القليوبية ويبلغ عددهم (٤٧) سبعة وأربعون أخصائي اجتماعي.

٢- مسح شامل لأولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الاعدادي بالمدارس التجريبية في إدارة كفرشكر التعليمية، ويبلغ عددهم (٢٥٠) طالب وطالبة.

جدول رقم (١)
يوضح عدد الطلاب وأسماء المدارس التجريبية بإدارة كفرشكر التعليمية.

م	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	كفرشكر الاعدادية الرسمية للغات.	١٥٦
٢	٢٥ يناير التجريبية للغات.	١٢٥
	المجمـــــــــــــوع	٢٨١
	عدد العينة المستبعدة للصدق والثبات	٣١
	المجمـــــــــــــوع (عينة تطبيق الأداة)	٢٥٠

ج-

المجال الزمني:

استغرقت فترة جمع البيانات حـوالي شـهر ونصف والتي تتمثل في الفترة مـن ٢٠٢٢/٩/٩ حتي ٢٠٢٢/١١/١٥.

خامساً: أدوات الدراسة.

إن نجاح البحث فى تحقيق أهدافـه يتوقـف على الاختيار الجيد للأدوات التـى تكـون أكثـر ملائمة فى الحصول على البيانات، ويتمثل جهـد الباحث فى تمحيص الاداة وجعلها علـى أعلـى مستوى من الكفاءة للتطبيـق. حيـث اسـتخدم الباحث الأدوات التالية:

١) استمارة استبيان طبقت علي أوليـاء أمـور طلاب المـدارس التجريبيـة بالصـف الأول والثاني الاعدادي بإدارة كفرشكر التعليمية.
٢) دليـل مقابلـة طبـق علـي الأخصـائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلـة الاعداديـة بإدارة كفرشكر التعليمية.

وتم تصميم الادوات وفقاً للخطوات التالية:

المرحلة الأولي: مرحلة الإعداد المبدئي للأداة

١- تحدد الهدف الأساسي مـن اسـتمارة الاستبيان في تقدير مخـاطر اسـتخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور الممارسة العامـة للخدمـة الاجتماعية.

٢- الرجوع إلي التراث النظـري والإطـار التصوري الموجه للدراسة، والدراسـات السابقة المتصلة لتحديد العبارات التـى ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة، وإجـراء عـدد مـن المقـابلات مـع الأكاديميين.

٣- تصحيح استمارة الاستبيان يـتم وفـق التدرج الثلاثي بحيث تكون الدرجة التى يحصل عليها المبحوث علي كل عبـارة في الاستبيان تتراوح من (٢) دائماً إلي (٠) نادراً، بحيث تتراوح الاستجابة علي كل عبارة داخل كل بعد من الأبعاد إلي ما يلي: (دائماً = ٢ ، أحياناً = ١ ، نادراً = ٠)

المرحلة الثانية: صدق وثبات الاستمارة

١- صدق الأداة:

حيث تم عرض الأداة علي عدد (١٥) مـن أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعيـة جامعة حلوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وكلية الآداب جامعة الاسكندرية، وقد تـم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عـن (٨٥%).

وبناءً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

٢- ثبات الأداة:

أ) تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي بعض من أولياء أمور طلاب المدارس التجريبية بالصف الأول والثاني الاعدادي بإدارة كفرشكر التعليمية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، وذلك لعينة قوامها (٣١) مفردة من مجتمع الدراسة وقد جاءت نتائج معامل الثبات في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

نتائج ثبات أبعاد الاستبيان باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) ن= ٣١

م	المتغيرات	معامل (ألفا- كرونبخ)
١	مخاطر استخدام واسئل التواصل الاجتماعي علي الجوانب التعليمية.	٠,٨٥
٢	مخاطر استخدام واسئل التواصل الاجتماعي علي الجوانب الاجتماعية.	٠,٨٢
٣	مخاطر استخدام واسئل التواصل الاجتماعي علي الجوانب النفسية.	٠,٨١
٤	مخاطر استخدام واسئل التواصل الاجتماعي علي الجوانب الصحية.	٠,٧٩
٥	أدوار الممارس العام مع نسق الطالب.	٠,٨٤
٦	أدوار الممارس العام مع نسق الأسرة.	٠,٨٠
٧	أدوار الممارس العام مع نسق المدرسة.	٠,٧٩
٨	أدوار الممارس العام مع نسق المجتمع.	٠,٧٧
	الأداة ككل	٠,٨٢

ب) كما قام الباحث باستخدام طريقة ثانية لحساب ثبات استمارة الاستبيان والتأكد من مدي كفاءة الاستمارة باستخدام الباحث طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاستمارة علي عينة قوامها (٣١) مفردة وبعد مرور فاصل زمني تم إعادة الاختبار مرة أخري علي نفس العينة للتأكد من مدي حصول العينة علي نتائج متقاربة من نتائج التطبيق الأول حيث تم حساب معامل الارتباط بين التجربتين وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط علي أبعاد الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون ن= ٣١

معامل ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
٠,٨٤٣ **	٠,٠٠٢
٠,٧٧٥ **	٠,٠٠٨
٠,٧٨٢ **	٠,٠٠٧
٠,٧٦٧ **	٠,٠٠٩
٠,٨٣٦ **	٠,٠٠٣
٠,٨١٢ **	٠,٠٠٥
٠,٧٨٣ **	٠,٠٠٧
٠,٧٩٦ **	٠,٠٠٦
٠,٨٤٧ **	٠,٠٠١

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد علي النتائج التي توصلت إليها أداة الاستبيان.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة.

تم إجراء التحليل الإحصائي من خلال الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-V26) لإجراء المعاملات الإحصائية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.
٢- المتوسط الحسابي.
٣- الانحراف المعياري.
٤- الأوزان المرجحة.
٥- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق العاملي.
٦- معامل ثبات (ألفا- كرونبخ).

الجزء الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية

أولا: وصف مجتمع الدراسة بالنسبة لأوليـــاء الأمور

المحور الأول: نتائج الدراسة لأداة أولياء الأمور

جدول رقم (٤) وصف مجتمع الدراسة ن= ٢٥٠

م	النوع	تكرار	نسبة
١	ذكر	١٩٩	% ٧٩,٦
٢	أنثي	٥١	% ٢٠,٤
المجمـــــــــــــوع		٢٥٠	%١٠٠
م	الســـــــن	تكرار	نسبة
١	أقل من ٣٥ سنة.	٢٠	% ٨
٢	٣٥-٤٥ سنة.	٥٠	% ٢٠
٣	٤٥-٥٥ سنة.	٩١	% ٣٦,٤
٤	أكثر من ٥٥ سنة.	٨٩	% ٣٥,٦
م	المستوي التعليمي	تكرار	نسبة
١	أمي	–	–
٢	يقرأ ويكتب.	–	–
٣	مؤهل أقل من الجامعي	١٢	% ٤,٨
٤	مؤهل جامعي.	١٩٩	% ٧٩,٦
	مؤهل فوق الجامعي.	٣٩	% ١٥,٦
م	الوظيفة الحالية	تكرار	نسبة
١	قطاع حكومي	٤٢	% ١٩,٨
٢	قطاع خاص	١١٩	% ٤٧,٦
٣	أعمال حرة	٨٩	% ٣٥,٦
م	متوسط دخل الأسرة		
١	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٤	% ١,٦
٢	٣٠٠٠- ٥٠٠٠ جنيه	٦١	% ٢٤,٤
٣	٥٠٠٠- ٧٠٠٠ جنيه	٨٩	% ٣٥,٦
٥	أكثر من ٧٠٠٠ جنيه	٩٦	% ٣٨,٤

م	عدد الأبناء داخل الأسرة (بدون الطفل)	تكرار	نسبة
١	ابن واحد.	١٥	٦ %
٢	اثنين من الأبناء.	٩٦	٣٨,٤ %
٤	أكثر من ثلاثة أبناء	١٣٩	٥٥,٦ %
م	المراحل التعليمية للأبناء	تكرار	نسبة
١	لا يوجد.	٢٣	٩,٢ %
	المرحلة الابتدائية	١٢٤	٤٩,٦ %
٢	المرحلة الاعدادية	١٦٩	٦٧,٦ %
٣	المرحلة الثانوية	١١٢	٤٤,٨ %
٤	المرحلة الجامعية	١٠٩	٤٣,٦ %

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) ما يلي:

- أن أكبر نسبة من أولياء أمور المسئولين عن أبنائهم الطلاب بالمدارس التجريبية كانت من الذكور بنسبة (٧٩,٦ %) بينما نسبة المسئولين عن أبنائهم الطلاب بالمدارس التجريبية كانت من الإناث بنسبة (٢٠,٤ %).
- أن أكبر نسبة من أولياء الأمور ممن هم في سن (٤٥-٥٥ سنة) وذلك بنسبة (٣٦,٤%)، بينما نسبة ممن هم في سن (أكثر من ٥٥ سنة) كانت بنسبة (٣٥,٦%)، بينما نسبة ممن هم في سن (٣٥-٤٥ سنة) كانت بنسبة (٢٠%)، بينما نسبة ممن هم أقل من (٣٥ سنة) كانت بنسبة (٨%).
- أن أكبر نسبة من أولياء أمور الطلاب بالمدارس التجريبية من الحاصلين علي مؤهل جامعي وذلك بنسبة (٧٩,٦ %). بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل فوق جامعي كانت بنسبة (١٥,٦ %)، بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل أقل من جامعي كانت بنسبة (٤,٨ %).
- أن أكبر نسبة من أولياء أمور الطلاب بالمدارس التجريبية في وظائف قطاع خاص كانت نسبتهم (٤٧,٦%)، بينما الذين يعملون في وظائف حرة كانت نسبتهم (٣٥,٦%)، بينما الذين يعملون في وظائف حكومية كانت نسبتهم (١٩,٨%).
- أن أكبر نسبة من أولياء أمور الطلاب بالمدارس التجريبية متوسط دخلهم (أكثر من ٧٠٠٠ جنيها) كانت نسبتهم (٣٨,٤%)، ثم يليهم من هم متوسط دخلهم (٥٠٠٠- اقل٧٠٠٠جنيه) جنيهاً وكانت نسبتهم (٣٥,٦%)، ثم

يليهم من هم متوسط دخلهم (٣٠٠٠-اقل٥٠٠٠جنيه) جنيهاً وكانت نسبتهم (٢٤,٤%)، ثم يليهم من هم متوسط دخلهم (اقل٣٠٠٠جنيه) جنيهاً وكانت نسبتهم (١,٦%).

- أن أكبر نسبة من أولياء أمور الطلاب بالمدارس التجريبية لديهم أكثر من ثلاث أبناء غير الابن الموجود في الصف الأول والثاني الإعدادي كانت نسبتهم (٥٥,٦%)، ثم يليهم من لديهم اثنين من الأبناء غير الابن الموجود في الصف الأول والثاني الإعدادي وكانت نسبتهم (٣٨,٤%)، وفي النهاية من لديهم ابن واحد غير الموجود في الصف الأول والثاني الاعدادي وكانت نسبتهم (٦%).
- أن أكبر نسبة من أولياء أمور الطلاب بالمدارس التجريبية لديهم أبناء في المرحلة الإعدادية كانت نسبتهم (٦٧,٦%)، ثم يليهم من لديهم ابناء في المرحلة الابتدائية وكانت نسبتهم (٤٩,٦%)، ثم يليهم من لديهم ابناء في المرحلة الثانوية وكانت نسبتهم (٤٤,٨%)، ثم يليهم من لديهم ابناء في المرحلة الجامعية وكانت نسبتهم (٤٣,٦%).

ثانيـــاً: مخـــاطر اســـتخدام وســـائل التواصـــل الاجتمـــاعي علـــي الاطفـــال مـــن وجهـــة نظـــر أوليـــاء الأمور.

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نادراً		أحياناً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	اهمال الواجبات المدرسية.	196	78.4	41	16.4	13	5.2	433	1.73	%86.6	١
٢	نشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة.	165	66.0	42	16.8	43	17.2	372	1.49	%74.4	٧
٣	انخفاض مستوي التحصيل الدراسي.	182	72.8	56	22.4	12	4.8	420	1.68	%84.0	٣
٤	الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة.	161	64.4	29	11.6	60	24.0	351	1.40	%70.2	٨
٥	عدم القدرة علي التخطيط لوقت المذاكرة.	172	68.8	40	16.0	38	15.2	384	1.54	%76.8	٦
٦	ضعف القدرة علي الإبداع.	201	80.4	11	4.4	38	15.2	413	1.65	%82.6	٤
٧	الاعتماد عليها كمصدر وحيد للمعلومات.	179	71.6	26	10.4	45	18.0	384	1.54	%76.8	٦
٨	ضياع وقت وجهد الأبناء.	168	67.2	36	14.4	46	18.4	372	1.49	%74.4	٧
٩	الافراط في استخدام لهجات المحاكاه العامة والبعد عن اللغة العربية الفصحى.	186	74.4	24	9.6	40	16.0	396	1.58	%79.2	٥
١٠	تقلل من تفاعل الأبناء مع المدرسين.	195	78.0	38	15.2	17	6.8	428	1.71	%85.6	٢
	المتغير ككل							3953	15.81	%79.06	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥):

- **أن الوسط المرجح العام لمخاطر اســتخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفــال في الجوانب التعليمية كما يحددها أوليــاء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المــدارس التجريبيــة بلــغ (١٥,٨١) وبنسبة مرجحة (٧٩,٠٦%) وهو معــدل مرتفع مما يعكس خطورة وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفــال فــي الجوانــب التعليمية.**
- **مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب التعليمية تتمثــل في الأتي:**

حيث جاء في الترتيب الأول اهمال الواجبات المدرسية بوسط مرجح (١,٧٣) وبنسبة مرجحة (٨٦,٦%)، ثم جاء بالترتيب الثاني تقلــل مــن تفاعل الأبناء مــع المدرســين بوســط مــرجح (١,٧١) وبنسبة مرجحة (٨٥,٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالــث انخفــاض مســتوي التحصــيل الدراسي بوسط مرجح (١,٦٨) وبنسبة مرجحــة (٨٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع ضعف القدرة علي الإبداع بوســط مــرجح (١,٦٥) وبنســبة مرجحة (٨٢,٦%)، ثم جاء في الترتيب الخامس الافراط في استخدام لهجات المحاكاه العامة والبعد عن اللغة العربية الفصحى بوسط مرجح (١,٥٨) وبنسبة مرجحة (٧٩,٢%)، ثم جاء في الترتيب السادس عــدم القــدرة علــي التخطــيط لوقــت

المذاكرة، الاعتماد عليها كمصدر وحيد للمعلومات بوسط مرجح (١,٥٤) وبنسبة مرجحة (٧٦,٨%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير نشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة، ضياع وقت وجهد الأبناء بوسط مرجح (١,٤٩) وبنسبة مرجحة (٧٤,٤%)، ثم جاء في الترتيب الأخير الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة بوسط مرجح (١,٤٠) وبنسبة مرجحة (٧٠,٢%)، وقد يرجع ذلك إلي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي الجوانب التعليمية للطلاب بشكل ملحوظ.

وهذا ما أكدت عليه دراسة جاد الكريم، رشا حسين (٢٠٢١) في أن معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي الطلاب تتمثل في تدني مستوي التحصيل الدراسي، شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلي تشتت فهم المعلومات، كما أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية حول كيفية استخدام المنصات الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي. (جاد الكريم، رشا حسين، ٢٠٢١، ١٣٢-١٣٤).

جدول رقم (٦)
مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب الاجتماعية
ن= ٢٥٠

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم قدرة الأبناء علي الاستثمار الجيد لوقت الفراغ.	209	83.6	29	11.6	12	4.8	447	1.79	%89.4	١
٢	تقلل من التفاعل والتواصل مع أفراد الاسرة	192	76.8	49	19.6	9	3.6	433	1.73	%86.6	٣
٣	بيئة خصبة لبث الافكار المغلوطة.	200	80.0	18	7.2	32	12.8	418	1.67	%83.6	٥
٤	تعد مكانا لترويج الإشاعات.	195	78.0	28	11.2	27	10.8	418	1.67	%83.6	٥
٥	التحدث مع الأصدقاء بألفاظ غير لائقة أثناء التواصل الاجتماعي.	178	71.2	56	22.4	16	6.4	412	1.65	%82.4	٦
٦	اعتماد الأبناء علي أصدقاء وسائل التواصل الاجتماعي.	183	73.2	46	18.4	21	8.4	412	1.65	%82.4	٦
٧	تساهم في اكتساب بعض السلوكيات الغير سوية.	202	80.8	32	12.8	16	6.4	436	1.74	%87.2	٢
٨	تحرض على الكراهية والعنف.	174	69.6	46	18.4	30	12.0	394	1.58	%78.8	٧
٩	تساهم في تغير العادات والتقاليد الايجابية داخل الاسرة.	199	79.6	33	13.2	18	7.2	431	1.72	%86.2	٤
١٠	تشجيع علي الجريمة والأفعال غير القانونية.	169	67.6	56	22.4	25	10.0	394	1.58	%78.8	٧
	المتغير ككل							4195	16.78	%83.9	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦):

- ❖ أن الوسط المرجح العام لمخاطر استخدام وسائل التواصل علي الاطفال في الجوانب الاجتماعية كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (١٦,٧٨) وبنسبة مرجحة (٨٣,٩ %) وهو معدل مرتفع مما يعكس خطورة وسائل التواصل علي الاطفال في الجوانب الاجتماعية.
- ❖ مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب الاجتماعية تتمثل في الأتي:

حيث جاء في الترتيب الأول عدم قدرة الأبناء علي الاستثمار الجيد لوقت الفراغ بوسط مرجح (١,٧٩) وبنسبة مرجحة (٨٩,٤%)، ثم جاء بالترتيب الثاني تساهم في اكتساب بعض السلوكيات الغير سوية بوسط مرجح (١,٧٤) وبنسبة مرجحة (٨٧,٢%)، ثم جاء في الترتيب الثالث تقلل من التفاعل والتواصل مع أفراد الاسرة بوسط مرجح (١,٧٣) وبنسبة مرجحة (٨٦,٦%)، ثم جاء في الترتيب الرابع تساهم في تغير العادات والتقاليد الايجابية داخل الأسرة بوسط مرجح (١,٧٢) وبنسبة مرجحة (٨٦,٢%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تعد مكانا لترويج الإشاعات بوسط مرجح (١,٦٧) وبنسبة مرجحة (٨٣,٦%)، ثم جاء في الترتيب الأخير تحرض على الكراهية والعنف، تشجيع علي الجريمة والأفعال غير القانونية بوسط مرجح (١,٥٨) وبنسبة مرجحة (٧٨,٨%).

وأكدت دراسة مزاري، نصر الدين (٢٠٢٠) في أن وسائل التواصل الاجتماعي بيئة خصبة في سرعة انتشار وتداول الشائعات الالكترونية والأخبار الكاذبة والمضللة مما تساهم في زعزعة السلم والامن الاجتماعي داخل الأسرة والمجتمع. (مزاري، نصر الدين، ٢٠٢٠، ١٦٧).

كما أكدت دراسة أبوخليل، العنود فهد (٢٠١٣) في وجود مجموعة من الآثار الاجتماعية السلبية التي يتسبب فيها استخدام الانترنت مثل عدم قدرة الطالب علي الاستثمار الجيد لوقت الفراغ، انعزال الطلاب عن أهلهم وأصدقائهم، انعزال الطلاب عن المحيط الاجتماعي. (أبوخليل، العنود فهد، ٢٠١٨، ٤٢).

كما يتفق هذا مع دراسة البيومي، رضا ابراهيم (٢٠٢٠) التي أوضحت أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في فرض الكثير من السلوكيات السلبية، حيث أنها أصبحت مكاناً لنشر الشائعات والسب والقذف وانتهاك الحياة الخاصة بالأفراد. (البيومي، رضا ابراهيم، ٢٠١٩، ٣٣).

كما أكدت دراسة الظفيري، عزيز بهلول (٢٠٢٠) في أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في ضعف العلاقات والروابط الأسرية وضعف التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة، كما ساهمت في توسيع الفجوة بين الأهل والأقارب وتبادل الزيارات المنزلية برسائل نصية، وأيضا تساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي العزلة والانطوائية. (الظفيري، عزيز بهلول، ٢٠٢٠، ٧).

جدول رقم (٧)
مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب النفسية
ن= ٢٥٠

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	سوء الاستخدام يؤدي إلي الاكتئاب والقلق.	199	79.6	30	12.0	21	8.4	428	1.71	%85.6	٣
٢	تزيد من شعور الابناء بالإحباط.	188	75.2	17	6.8	45	18.0	393	1.57	%78.6	٥
٣	كثرة الاستخدام تزيد من مشاعر الخوف والهلع.	171	68.4	29	11.6	50	20.0	371	1.48	%74.2	٦
٤	تؤدي إلي الفراغ العاطفي والوجداني	154	61.6	31	12.4	65	26.0	339	1.36	%67.8	٧
٥	تساهم في فقدان الشعور بالتوازن الانفعالي	207	82.8	18	7.2	25	10.0	432	1.73	%86.4	١
٦	تؤدي إلي شعور الابناء بالاغتراب.	201	80.4	29	11.6	20	8.0	431	1.72	%86.2	٢
٧	الإساءة والتشهير بجهات وأفراد دون وجه حق.	187	74.8	22	8.8	41	16.4	396	1.58	%79.2	٤
٨	عدم الثقة لانتشار ظاهرة انتحال الشخصيات.	192	76.8	9	3.6	49	19.6	393	1.57	%78.6	٥
	المتغير ككل							3183	12.73	%79.58	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧):

- **أن الوسط المرجح العام لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب النفسية كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (١٢,٧٣) وبنسبة مرجحة (٧٩,٥٨%) وهو معدل مرتفع مما يعكس خطورة وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب النفسية.**
- **مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب النفسية تتمثل في الأتي:**

حيث جاء في الترتيب الأول تساهم في فقدان الشعور بالتوازن الانفعالي بوسط مرجح (١,٧٣) وبنسبة مرجحة (٨٦,٤%)، ثم جاء بالترتيب الثاني تؤدي إلي شعور الأبناء بالاغتراب بوسط مرجح (١,٧٢) وبنسبة مرجحة (٨٦,٢%)، ثم جاء في الترتيب الثالث تؤدي إلي شعور الطلاب بالاغتراب بوسط مرجح (١,٧١) وبنسبة مرجحة (٨٥,٦%)، ثم جاء في الترتيب الرابع الإساءة والتشهير بجهات وأفراد دون وجه حق بوسط مرجح (١,٥٨) وبنسبة مرجحة (٧٩,٢%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تزيد من شعور الأبناء بالإحباط، عدم الثقة لانتشار ظاهرة انتحال الشخصيات بوسط مرجح (١,٥٧) وبنسبة مرجحة (٧٨,٦%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير كثرة الاستخدام تزيد من مشاعر الخوف

والهلع بوسط مرجح (١,٤٨) وبنسبة مرجحة (٧٤,٢%)، ثم جاء في الترتيب الأخير تؤدي إلي الفراغ العاطفي والوجداني بوسط مرجح (١,٣٦) وبنسبة مرجحة (٦٧,٨%)، وقد يرجع ذلك إلي زيادة الأثار السلبية التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي علي الجوانب النفسية للطلاب.

ويتفق هذا مع دراسة حماد، شكري عبدالحميد (٢٠١٤) في أن وسائل التواصل لها خطورة بالغة على حياة ومستقبل أبنائنا فهي تعمل على اتساع الفجوة بين الأباء والأبناء وتقضي على كل أشكال التواصل الأسري، فتختفي العلاقة القائمة على حرارة المشاعر وصدق الأحاسيس وتحل محلها تلك التي تتسم بالجمود والنزاعات، فكل هذا يضعنا أمام مسؤولية كبرى في متابعة أبنائنا وتثقيفهم على الاستخدام الأمثل لأنها دمار للعلاقات الاجتماعية والأسرية.(حماد، شكري عبدالحميد، ٢٠١٤، ٢٥)

كما يتفق هذا مع دراسة العليمي، عصام رمضان (٢٠١٩) التي أوضحت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم بغرض الضرر كالشائعات الالكترونية التي تؤثر علي الحالة النفسية للأفراد وانخفاض الروح المعنوية كما تزيد من انتشار الفتن بين ابناء المجتمع الواحد وبين المجتمعات.(العيمي، عصام رمضان، ٢٠١٩، ٣٧).

جدول رقم (٨)
مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب الصحية
ن= ٢٥٠

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الاستخدام الطويل يؤدي إلي الشعور بالخمول والكسل.	185	74.0	25	10.0	40	16.0	395	1.58	%79.0	٢
٢	الارباك في مواعيد النوم والراحة.	188	75.2	21	8.4	41	16.4	397	1.59	%79.4	١
٣	كثرة الاستخدام تؤدي إلي مشاكل الرقبة والظهر.	177	70.8	41	16.4	32	12.8	395	1.58	%79.0	٢
٤	الاستمرار في الاستخدام تؤدي إلي الاجهاد البصري.	159	63.6	21	8.4	70	28.0	339	1.36	%67.8	٣
٥	الاستخدام الطويل يعرض الطلاب للإشعاع الكهرومغناطيسي.	145	58.0	26	10.4	79	31.6	316	1.26	%63.2	٦
٦	الاستخدام المستمر يؤدي إلي ضمور عضلة الساعد وفقدان السيطرة على الحركات.	162	64.8	12	4.8	76	30.4	336	1.34	%67.2	٤
٧	تساعد علي تناول المشروبات الغير صحية والغير شرعية.	159	63.6	14	5.6	77	30.8	332	1.33	%66.4	٥
٨	تساهم في عدم تناول الطعام بانتظام في مواعيده.	179	71.6	39	15.6	32	12.8	397	1.59	%79.4	١
	المتغير ككل							2907	11.63	%72.68	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨):

- ❖ أن الوسط المرجح العام لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب الصحية كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (١١,٦٣) وبنسبة مرجحة (٧٢,٦٨%) وهو معدل مرتفع مما يعكس خطورة وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب الصحية.
- ❖ مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال في الجوانب الصحية تتمثل في الأتي:

حيث جاء في الترتيب الأول الارباك في مواعيد النوم والراحة، تساهم في عدم تناول الطعام بانتظام في مواعيده بوسط مرجح (١,٥٩) وبنسبة مرجحة (٧٩,٤%)، ثم جاء بالترتيب الثاني الاستخدام الطويل يؤدي إلي الشعور بالخمول والكسل، كثرة الاستخدام تؤدي إلي مشاكل الرقبة والظهر بوسط مرجح (١,٥٨) وبنسبة مرجحة (٧٩%)، ثم جاء في الترتيب الثالث الاستمرار في الاستخدام تؤدي إلي الاجهاد البصري بوسط مرجح (١,٣٦) وبنسبة مرجحة (٦٧,٨%)، ثم جاء في الترتيب الرابع الاستخدام المستمر يؤدي إلي ضمور عضلة الساعد وفقدان السيطرة على الحركات بوسط مرجح (١,٣٤) وبنسبة مرجحة (٦٧,٢%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير تساعد علي تناول المشروبات الغير صحية والغير شرعية بوسط مرجح (١,٣٣) وبنسبة مرجحة (٦٦,٤%)، ثم جاء في الترتيب الأخير الاستخدام الطويل يعرض الطلاب للإشعاع الكهرومغناطيسي بوسط مرجح (١,٢٦) وبنسبة مرجحة (٦٣,٢%)، وقد يرجع ذلك إلي أن مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال قد يتزايد علي الجوانب الصحية.

ويتفق هذا مع دراسة بخيت، هاجر علي (٢٠١٨) التي أوضحت أن استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يؤثر على صحتهم الجسمية والذهنية. (بخيت، هاجر علي، ٢٠١٨، ١٧٣-٢١٤).

ثالثاً: دور الأسرة في مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال.

جدول رقم (٩)

دور الأسرة مع نسق الطالب لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ن= ٢٥٠

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توجيههم لكيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي.	232	92.8	10	4.0	8	3.2	474	1.90	%94.8	٥

٢	توضيح الأضرار الناتجة عن الاستخدام السيئ.	243	97.2	5	2.0	2	0.8	491	1.96	%98.2	١
٣	القدرة علي تقييم صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بنظرة نقدية.	235	94.0	9	3.6	6	2.4	479	1.92	%95.8	٣
٤	زيادة وعيهم بالأخلاقيات الايجابية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	232	92.8	6	2.4	12	4.8	470	1.88	%94.0	٦
٥	تنبيه الأبناء بعدم التفاعل مع الصفحات التي تخالف التقاليد والقيم.	239	95.6	7	2.8	4	1.6	485	1.94	%97.0	٢
٦	شرح خطورة الاستخدام الزائد علي الجوانب الصحية.	234	93.6	10	4.0	6	2.4	478	1.91	%95.6	٤
٧	توعيتهم بالصفحات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم.	228	91.2	12	4.8	10	4.0	468	1.87	%93.6	٧
٨	توجيههم بالبعد عن الصفحات التي تبث العنف والكراهية.	235	94.0	8	3.2	7	2.8	478	1.91	%95.6	٤
٩	مساعدتهم في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	230	92.0	8	3.2	12	4.8	468	1.87	%93.6	٧
١٠	توعيتهم بالصفحات التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة.	237	94.8	5	2.0	8	3.2	479	1.92	%95.8	٣
المتغير ككل								4770	19.08	%95.40	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول رقم (٩):

- **أن الوسط المرجح العام لأدوار الممارس العام مع نسق الطالب لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (١٩,٠٨) وبنسبة مرجحة (٩٥,٤٠%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية دور الأسرة في مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من الطلاب.**
- **دور الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والمرتبطة بنسق الطالب تتمثل في الأتي:**

حيث جاء في الترتيب الأول توضيح الأضرار الناتجة عن الاستخدام السيئ بوسط مرجح (١,٩٦) وبنسبة مرجحة (٩٨,٢%)، ثم جاء بالترتيب الثاني تنبيه الأبناء بعدم التفاعل مع الصفحات التي تخالف التقاليد والقيم بوسط مرجح (١,٩٤) وبنسبة مرجحة (٩٧%)، ثم جاء في الترتيب الثالث القدرة علي تقييم صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بنظرة نقدية، توعيتهم بالصفحات التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة بوسط مرجح (١,٩٢) وبنسبة مرجحة (٩٥,٨%)، ثم جاء في الترتيب الرابع شرح خطورة الاستخدام الزائد علي الجوانب الصحية، توجيههم بالبعد عن الصفحات التي تبث العنف والكراهية بوسط مرجح (١,٩١) وبنسبة مرجحة (٩٥,٦%)، ثم جاء في الترتيب الخامس توجيههم لكيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٩) وبنسبة مرجحة (٩٤,٨%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير زيادة وعيهم بالأخلاقيات الايجابية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بوسط مرجح

(١,٨٨) وبنسبة مرجحة (٩٤%)، ثم جاء في الترتيب الأخير توعيتهم بالصفحات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم، مساعدتهم في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٨٧) وبنسبة مرجحة (٩٣,٦%)، وقد يرجع ذلك إلي الدور الفعال الذي تقوم به الأسرة مع الطالب لمواجهة تداعيات خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتفق هذا مع دراسة اسماعيل، اسماء محمد (٢٠٢٠) في ضرورة وجود آليات تخطيطية لتدعيم ثقافة المواطنة لدي الشباب لتدعيم المواطنة الرقمية في المناهج التدريسية ومساعدة الطلاب علي اكتساب المعرفة بكيفية استخدام التقنيات الحديثة. (اسماعيل، أسماء محمد، ٢٠٢٠)

جدول رقم (١٠)

دور الأسرة مع نسق الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ن= ٢٥٠

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مساعدة أبنائي في تحمل المسئولية.	238	95.2	6	2.4	6	2.4	482	1.93	%96.4	٣
٢	مساعدتهم أفراد الأسرة في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	230	92.0	11	4.4	9	3.6	471	1.88	%94.2	٥
٣	تكليف الأبناء بمشاركة الأسرة في بعض المجاملات الاجتماعية.	236	94.4	10	4.0	4	1.6	482	1.93	%96.4	٣
٤	غرس روح المشاركة الايجابية في نفوس الأبناء لممارسة الأنشطة الاجتماعية.	245	98.0	5	2.0	0	0.0	495	1.98	%99.0	١
٥	توعية أفراد أسرتي بخطورة تصفح المواقع الغير أخلاقية.	246	98.4	3	1.2	1	0.4	495	1.98	%99.0	١
٦	تشجيع أبنائي بأداء بعض الواجبات تجاه الأقارب بدلا من اتمامها بوسائل التواصل الاجتماعي.	233	93.2	10	4.0	7	2.8	476	1.90	%95.2	٤
٧	توعية أفراد الأسرة بخطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.	241	96.4	6	2.4	3	1.2	488	1.95	%97.6	٢
٨	متابعة أصدقاء أبنائي وحثهم في البعد عن رفقاء السوء.	228	91.2	15	6.0	7	2.8	471	1.88	%94.2	٥
٩	وضع رقابة أسرية عند تصفح أبنائي لوسائل التواصل الاجتماعي	225	90.0	15	6.0	10	4.0	465	1.86	%93.0	٦
١٠	توفير مناخ أسري مناسب يسمح بتبادل الآراء بين الاباء والأبناء.	240	96.0	8	3.2	2	0.8	488	1.95	%97.6	٢
	المتغير ككل							4813	19.25	%96.26	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠):

- ❖ أن الوسط المرجح العام لأدوار الممارس العام مع نسق الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (١٩,٢٥) وبنسبة مرجحة (٩٦,٢٦%) وهو معدل مرتفع مما يعكس

أهمية دور الأسرة مع أفراد الأسرة في مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من الطلاب.

- ❖ دور الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والمرتبطة بنسق الأسرة تتمثل في الأتي:

حيث جاء في الترتيب الأول غرس روح المشاركة الايجابية في نفوس الأبناء لممارسة الأنشطة الاجتماعية، توعية أفراد أسرتي بخطورة تصفح المواقع الغير أخلاقية بوسط مرجح (١,٩٨) وبنسبة مرجحة (٩٩%)، ثم جاء بالترتيب الثاني توعية أفراد الأسرة بخطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، توفير مناخ أسري مناسب يسمح بتبادل الآراء بين الاباء والأبناء بوسط مرجح (١,٩٥) وبنسبة مرجحة (٩٧,٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث مساعدة أبنائي في تحمل المسئولية، تكليف الأبناء بمشاركة الأسرة في بعض المجاملات الاجتماعية بوسط مرجح (١,٩٣) وبنسبة مرجحة (٩٦,٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع تشجيع أبنائي بأداء بعض الواجبات تجاه الأقارب بدلا من اتمامها بوسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٩) وبنسبة مرجحة (٩٥,٢%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير مساعدتهم أفراد الأسرة في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، متابعة أصدقاء أبنائي وحثهم في البعد عن رفقاء السوء بوسط مرجح (١,٨٨) وبنسبة مرجحة (٩٤,٢%)، ثم جاء في الترتيب الأخير وضع رقابة أسرية عند تصفح أبنائي لوسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٨٦) وبنسبة مرجحة (٩٣ %)، وقد يرجع ذلك إلي الدور الفعال الذي تقوم به الأسرة مع أفراد الأسرة لمواجهة تداعيات خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكدت دراسة عباسة، أمنية& ولقميش، محمد (٢٠٢٠) في أن الأساليب الوالدية الايجابية القائمة علي التقبل واشباع حاجات الطفل من الحب والرعاية المستمرة تزيد ثقة الطفل بالذات والاندماج في الحياة الاجتماعية بعيداً عن العزلة والانحراف. (امنية،عباسة& ولقميش، محمد، ٢٠٢٠).

وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة Valerie, Quarles (2015) في أن المعاملة الوالدية الايجابية للأطفال تحقق الثقة بالنفس والسعادة لدي الاطفال لارتباطها بجوانب مختلفة في النمو الصحي والاجتماعي وتأثيرها علي مزاج الاطفال وتنظيم المشاعر والسيطرة عليها، بالاضافة إلي القدرة علي تعديل مشاعر الطفل وارشاده في القدرة علي تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات المستقبلية.(Valerie, Quarles, 2015)

المحور الثاني: نتائج الدراسة لأداة الخصائيين الاجتماعيين

أولاً: وصف مجتمع الدراسة بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين

جدول رقم (١١)

وصف مجتمع الدراسة ن= ٤٧

م	النوع	تكرار	نسبة
١	ذكر	٢١	٤٤,٧
٢	أنثي	٢٦	٥٥,٣
	المجمـــــــــــوع	٤٧	%١٠٠
م	المتغيرات الكمية	س	£
١	السن.	٤٣	٦,٤
٢	سنوات الخبرة	١٤,٧	٥,٣
م	المستوي التعليمي	تكرار	نسبة
١	دبلوم خدمة اجتماعية	–	–
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٢	% ٦٨,١
٣	ليسانس أداب اجتماع.	١٢	% ٢٥,٥
٤	ماجستير	٣	% ٦,٤
٥	دكتوراه	–	–
م	الحصول علي دورات تدريبية	تكرار	نسبة
١	نعم.	٢٧	% ٥٧,٤
٣	لا.	٢٠	% ٤٢,٦
م	متوسط دخل الأسرة	تكرار	نسبة
١	أقل من ٥٠٠٠ جنيه	١٢	% ٢٥,٥
	٥٠٠٠- ٧٠٠٠ جنيه	٢٣	% ٤٩
٢	٧٠٠٠- ٩٠٠٠ جنيه	٧	% ١٤,٩
٤	أكثر من ٩٠٠٠ جنيه	٥	% ١٠,٦
م	نوع الأبناء	تكرار	نسبة
١	الأبناء الذكور.	٤١	% ٨٧,٢
٢	الأبناء الاناث.	٣٩	% ٨٢,٩
م	المراحل التعليمية للأبناء	تكرار	نسبة
١	المرحلة الابتدائية	٢١	% ٤٤,٧
٢	المرحلة الاعدادية	٢٥	% ٥٣,٢
٣	المرحلة الثانوية	١٨	% ٣٨,٣
٤	المرحلة الجامعية	٢٠	% ٤٢,٦

يتضح من بيانات الجدول رقم (١١) ما يلي:

- أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التجريبية في المرحلة الإعدادية من الاناث وذلك بنسبة (٥٥,٣ %) بينما نسبة الذكور كانت بنسبة (٤٤,٧ %).

- أن متوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس التجريبية (٤٣) سنة تقريباً وبانحراف معياري (٦,٤) تقريباً.
- أن متوسط عدد سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس التجريبية (١٤,٧) سنة تقريباً وبانحراف معياري (٥,٣) تقريباً.

ويتفق هذا مع دراسة محمد أحمد محمود (٢٠١١) في أن هناك مهام فنية وإدارية يجب أن يمارسها الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس التجريبية عند ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية ومنها (وجود سجلات للأنشطة المهنية، معرفة القوانين التنظيمية، التعامل مع المواقف الإشكالية وفقاً لعمليات الخدمة الاجتماعية، متابعة التطور التكنولوجي في العملية التعليمية)التى تعتمد علي خبرة الممارسين.(عبدالرحيم، محمد أحمد، ٢٠١١)

- أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التجريبية في المرحلة الإعدادية من الحاصلين علي مؤهل بكالوريوس وذلك بنسبة (٦٨,١ %). بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل ليسانس كانت بنسبة (٢٥,٥ %)، بينما نسبة الحاصلين علي دراسات عليا ماجستير كانت نسبتهم (٦,٤ %)، بينما لا يوجد بين الأخصائيين الاجتماعيين من الحاصلين علي دبلوم الخدمة الاجتماعية أو دراسات عليا لدرجة الدكتوراه.
- أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التجريبية في المرحلة الإعدادية قد حصلوا علي دورات تدريبية في مجالات متعددة وكانت نسبتهم (٥٧,٤%) بينما الذين لم يحصلوا علي دورات تدريبية كانت نسبتهم (٤٢,٦%).
- أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التجريبية في المرحلة الإعدادية متوسط دخلهم ما بين (٥٠٠٠- أقل من ٧٠٠٠ جنيها) وكانت نسبتهم (٤٩%) ثم يليهم من هم متوسط دخلهم (أقل من ٥٠٠٠) جنيهاً وكانت نسبتهم (٢٥,٥%).
- أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التجريبية لديهم أبناء في المرحلة الإعدادية كانت نسبتهم (٥٣,٢%)، ثم يليهم من لديهم ابناء في المرحلة الابتدائية وكانت نسبتهم (٤٤,٧%)، ثم يليهم من لديهم ابناء في المرحلة الجامعية وكانت نسبتهم (٤٢,٦%).

ثانياً: أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الاطفال مع أنساق التعامل

.

جدول رقم (١٢)
دور الممارس العام مع نسق الطالب لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن= ٤٧

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نادراً		أحياناً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توجيه الطالب لكيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي	38	80.9	7	14.9	2	4.3	83	1.77	%88.3	٤
٢	توضيح الأضرار الناتجة عن الاستخدام السيئ.	41	87.2	6	12.8	-	0.0	88	1.87	%93.6	٢
٣	القدرة علي تقييم صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بنظرة نقدية.	35	74.5	5	10.6	7	14.9	75	1.60	%79.8	٦
٤	نشر الوعي بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	36	76.6	2	4.3	9	19.1	74	1.57	%78.7	٧
٥	تحذير الأطفال بالتفاعل مع الصفحات التي تخالف التقاليد والقيم.	38	80.9	6	12.8	3	6.4	82	1.74	%87.2	٥
٦	شرح خطورة الاستخدام الزائد بأنه يؤثر علي الجوانب الصحية.	43	91.5	4	8.5	-	0.0	90	1.91	%95.7	١
٧	ارشاد الطلاب بالصفحات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم.	32	68.1	10	21.3	5	10.6	74	1.57	%78.7	٧
٨	توجيه الطلاب بالبعد عن الصفحات التي تبث العنف والكراهية.	39	83.0	7	14.9	1	2.1	85	1.81	%90.4	٣
٩	حث الطلاب علي تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	40	85.1	3	6.4	4	8.5	83	1.77	%88.3	٤
١٠	توعيتهم بالصفحات التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة.	33	70.2	8	17.0	6	12.8	74	1.57	%78.7	٧
	المتغير ككل							812	17.28	%86.38	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٢):

- **أن الوسط المرجح العام لأدوار الممارس العام مع نسق الطالب لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (١٧,٢٨) وبنسبة مرجحة (٨٦,٣٨%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية دور الأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) في مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال.**
- **أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والمرتبطة بنسق الطالب تتمثل في الأتي:**

حيث جاء في الترتيب الأول شرح خطورة الاستخدام الزائد بأنه يؤثر علي الجوانب الصحية بوسط مرجح (١,٩١) وبنسبة مرجحة (٩٥,٧%)، ثم جاء بالترتيب الثاني توضيح الأضرار الناتجة عن الاستخدام السيئ بوسط مرجح (١,٨٧) وبنسبة مرجحة (٩٣,٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث توجيه الطلاب بالبعد عن الصفحات التي تبث العنف والكراهية بوسط مرجح (١,٨١) وبنسبة مرجحة (٩٠,٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع توجيه الطالب لكيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل

الاجتماعي، حث الطلاب علي تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٧٧) وبنسبة مرجحة (٨٨,٣%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تحذير الأطفال بالتفاعل مع الصفحات التي تخالف التقاليد والقيم بوسط مرجح (١,٧٤) وبنسبة مرجحة (٨٧,٢%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير القدرة علي تقييم صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بنظرة نقدية بوسط مرجح (١,٦٠) وبنسبة مرجحة (٧٩,٨%)، ثم جاء في الترتيب الأخير نشر الوعي بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ارشاد الطلاب بالصفحات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم، توعيتهم بالصفحات التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة بوسط مرجح (١,٥٧) وبنسبة مرجحة (٧٨,٧%)، وقد يرجع ذلك إلي أهمية دور الممارس العام في توعية الطلاب بمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتفق هذا مع دراسة اسماعيل، اسماء محمد (٢٠٢٠) في ضرورة وجود آليات تخطيطية لتدعيم ثقافة المواطنة لدي الشباب لتدعيم المواطنة الرقمية في المناهج التدريسية ومساعدة الطلاب علي اكتساب المعرفة بكيفية استخدام التقنيات الحديثة. (اسماعيل، أسماء محمد، ٢٠٢٠)

جدول رقم (١٣)
دور الممارس العام مع نسق الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
ن= ٤٧

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضرورة إشراك الأبوين للأبناء في تحمل المسئولية.	43	91.5	4	8.5	–	0.0	90	1.91	%95.7	٢
٢	مساعدة الأسرة في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	38	80.9	6	12.8	3	6.4	82	1.74	%87.2	٥
٣	تكليف الأبوين بمشاركة الأبناء في بعض المجاملات الاجتماعية.	39	83.0	3	6.4	5	10.6	81	1.72	%86.2	٦
٤	غرس روح المشاركة الايجابية في نفوس الطلاب لممارسة الأنشطة الاجتماعية	34	72.3	8	17.0	5	10.6	76	1.62	%80.9	٨
٥	توعية أفراد الأسرة بخطورة تصفح المواقع الغير اخلاقية.	39	83.0	7	14.9	1	2.1	85	1.81	%90.4	٣
٦	التشجيع بقيام بعض الواجبات تجاه الأقارب بدلا من اتمامها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.	41	87.2	2	4.3	4	8.5	84	1.79	%89.4	٤
٧	توعية الطلاب وأفراد الأسرة بخطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.	45	95.7	2	4.3	–	0.0	92	1.96	%97.9	١
٨	متابعة أصدقاء الطلاب وحثهم في البعد عن رفقاء السوء.	40	85.1	1	2.1	6	12.8	81	1.72	%86.2	٦
٩	تفعيل دور الرقابة الأسرية عند تصفح الطلاب	40	85.1	5	10.6	2	4.3	85	1.81	%90.4	٣

	لوسائل التواصل الاجتماعي								
١٠	حث الأباء لتوفير مناخ أسري مناسب يسمح بتبادل الآراء مع الأبناء.	35	74.5	8	17.0	4	8.5	78	1.66	%83.0	٧
	المتغير ككل							834	17.74	%88.72	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣):

- ❖ أن الوسط المرجح العام لأدوار الممارس العام مع نسق الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (١٧,٧٤) وبنسبة مرجحة (٨٨,٧٢%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية دور الأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) مع الأسرة في مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال.
- ❖ أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والمرتبطة بنسق الأسرة تتمثل في الأتي:

حيث جاء في الترتيب الأول توعية الطلاب وأفراد الأسرة بخطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٩٦) وبنسبة مرجحة (٩٧,٩%)، ثم جاء بالترتيب الثاني ضرورة إشراك الأبوين للأبناء في تحمل المسئولية بوسط مرجح (١,٩١) وبنسبة مرجحة (٩٥,٧%)، ثم جاء في الترتيب الثالث توعية أفراد الأسرة بخطورة تصفح المواقع الغير اخلاقية، تفعيل دور الرقابة الأسرية عند تصفح الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٨١) وبنسبة مرجحة (٩٠,٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع التشجيع بقيام بعض الواجبات تجاه الأقارب بدلا من اتمامها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٧٩) وبنسبة مرجحة (٨٩,٤%)، ثم جاء في الترتيب الخامس مساعدة الأسرة في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٧٤) وبنسبة مرجحة (٨٧,٢%)، ثم جاء في الترتيب السادس تكليف الأبوين بمشاركة الأبناء في بعض المجاملات الاجتماعية، متابعة أصدقاء الطلاب وحثهم في البعد عن رفقاء السوء بوسط مرجح (١,٧٢) وبنسبة مرجحة (٨٦,٢%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير حث الأباء لتوفير مناخ أسري مناسب يسمح بتبادل الآراء مع الأبناء بوسط مرجح (١,٦٦) وبنسبة مرجحة (٨٣,٠%)، ثم جاء في الترتيب الأخير غرس روح المشاركة الايجابية في نفوس الطلاب لممارسة الأنشطة الاجتماعية بوسط مرجح (١,٦٢) وبنسبة مرجحة (٨٠,٩%)، وقد يرجع ذلك إلي الدور الفعال الذي يقوم به الممارس العام مع أفراد الأسرة لمواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكدت دراسة عباسة، ولقميش (٢٠٢٠) في أن الأساليب الوالدية الايجابية القائمة علي التقبل واشباع حاجات الطفل من الحب والرعاية المستمرة تزيد ثقة الطفل بالذات والاندماج في الحياة الاجتماعية بعيداً عن العزلة والانحراف. (عباسة، ولقميش، ٢٠٢٠).

وهـذا مـا أكـدت عليـه أيضـاً دراسة Valerie, Quarles (2015) فـي أن المعاملة الوالدية الايجابية للأطفال تحقـق الثقـة بالنفس والسعادة لدي الاطفال لارتباطها بجوانب مختلفة في النمو الصحي والاجتماعي وتأثيرهـا علي مزاج الاطفال وتنظيم المشاعر والسـيطرة عليها، بالاضافة إلي القدرة علي تعديل مشـاعر الطفل وارشاده في القدرة علي تحمل المسـئولية ومواجهة المشكلات المسـتقبلية. (Valerie, Quarles, 2015)

جدول رقم (١٤)
دور الممارس العام مع نسق المدرسة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن= ٤٧

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توعية الطلاب بصفات المواطنة الصالحة.	42	89.4	4	8.5	1	2.1	88	1.87	%93.6	٤
٢	التوعية بقضايا ومشـكلات الاسـتخدام السـيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.	46	97.9	–	0.0	1	2.1	92	1.96	%97.9	٢
٣	شرح سلبيات ما تبثه وسائل التواصل مـن هـدم لقيم المجتمع.	46	97.9	1	2.1	–	0.0	93	1.98	%98.9	١
٤	تنوع الأنشطة المقدمة للطلاب لإشباع رغبـاتهم واحتياجاتهم.	41	87.2	4	8.5	2	4.3	86	1.83	%91.5	٥
٥	توفير المطبوعات اللازمة عن أضرار الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي	44	93.6	2	4.3	1	2.1	90	1.91	%95.7	٣
٦	توفير قاعدة بيانات تكنولوجية لمساعدة الطـلاب علي اشباع احتياجاتهم التعليمية	43	91.5	2	4.3	2	4.3	88	1.87	%93.6	٤
٧	شغل أوقات فـراغ الطـلاب بتنـوع البـرامج والأنشطة الترويحية والرياضية.	41	87.2	2	4.3	4	8.5	84	1.79	%89.4	٦
٨	توفير الأنشطة والخدمات الضرورية التي تشـبع احتياجات الطلاب.	40	85.1	6	12.8	1	2.1	86	1.83	%91.5	٥
٩	تنوع الدورات التكنولوجية التي تفيد الطلاب فـي المستقبل بالمراكز التعليمية.	39	83.0	5	10.6	3	6.4	83	1.77	%88.3	٧
١٠	تمكين الطلاب من الاستفادة الايجابيـة والمثلـي لوسائل التواصل الاجتماعي	45	95.7	–	0.0	2	4.3	90	1.91	%95.7	٣
	المتغير ككل							881	18.74	%93.72	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٤):

- **أن الوسط المـرجح العـام لأدوار الممارس العام مع نسق المدرسـة لمواجهة مخاطر استخدام وسـائل التواصل الاجتماعي كمـا يحـددها أولياء أمور طـلاب الصـف الأول والثاني الإعدادي فـي المـدارس التجريبية بلغ (١٨,٧٤) وبنسـبة مرجحة (٩٣,٧٢%) وهو معـدل مرتفع ممـا يعكـس أهميـة دور**

الأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) مع نسق المدرسة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال.

- ❖ أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والمرتبطة بنسق المدرسة تتمثل في الأتي:

حيث جاء في الترتيب الأول شرح سلبيات ما تبثه وسائل التواصل من هدم لقيم المجتمع بوسط مرجح (١,٩٨) وبنسبة مرجحة (٩٨,٩%)، ثم جاء بالترتيب الثاني التوعية بقضايا ومشكلات الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٩٦) وبنسبة مرجحة (٩٧,٩%)، ثم جاء في الترتيب الثالث توفير المطبوعات اللازمة عن أضرار الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، تمكين الطلاب من الاستفادة الايجابية والمثلي لوسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٩١) وبنسبة مرجحة (٩٥,٧%)، ثم جاء في الترتيب الرابع توعية الطلاب بصفات المواطنة الصالحة، توفير قاعدة بيانات تكنولوجية لمساعدة الطلاب علي اشباع احتياجاتهم التعليمية بوسط مرجح (١,٨٧) وبنسبة مرجحة (٩٣,٦%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تنوع الأنشطة المقدمة للطلاب لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم، توفير الأنشطة والخدمات الضرورية التي تشبع احتياجات الطلاب بوسط مرجح (١,٨٣) وبنسبة مرجحة (٩١,٥%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير شغل أوقات فراغ الطلاب بتنوع البرامج والأنشطة الترويحية والرياضية بوسط مرجح (١,٧٩) وبنسبة مرجحة (٨٩,٤%)، ثم جاء في الترتيب الأخير تنوع الدورات التكنولوجية التي تفيد الطلاب في المستقبل بالمراكز التعليمية بوسط مرجح (١,٧٧) وبنسبة مرجحة (٨٨,٣%)، وقد يرجع ذلك إلي دور الممارس العام الفعال الذي يستخدمه مع الأطفال لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ويتفق هذا مع دراسة Lesley, Farmer (2015) التي أكدت علي أهمية تدعيم المؤسسات التعليمية والتربوية في مواجهة الأثار السلبية الناتجة عن المنصات الاجتماعية، وأهمية التركيز علي قضايا المواطنة بين الطلاب لتفهم وحسن استخدام التقنيات الحديثة.((Lesley, Farmer, 2015

جدول رقم (١٥)
دور الممارس العام مع نسق المجتمع لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن= ٤٧

م	المؤشرات	الاستجابات						المجموع المرجح	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مشاركة الطلاب في تناول قضايا المجتمع والمساهمة في وضع الحلول.	41	87.2	4	8.5	2	4.3	86	1.83	%91.5	٣
٢	مواجهة الشائعات السلبية بين الطلاب والتي تحث	44	93.6	3	6.4	–	0.0	91	1.94	%96.8	١

	علي التعصب والعنف.									
٣	استخدام البرامج الاعلامية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل علي الجوانب الاجتماعية.	42	89.4	2	4.3	3	6.4	86	1.83	%91.5	٣
٤	التوسع في الأندية الترفيهية لاستغلال أوقات الفراغ.	40	85.1	4	8.5	3	6.4	84	1.79	%89.4	٤
٥	وضع قاعدة بيانات لخدمات مؤسسات المجتمع المحلي لاستفادة القيادات منها.	38	80.9	4	8.5	5	10.6	80	1.70	%85.1	٧
٦	الربط مع قيادات المجتمع المحلي في وجود برامج وأنشطة تحث الطلاب علي تعديل سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	38	80.9	5	10.6	4	8.5	81	1.72	%86.2	٦
٧	استخدام البرامج الاعلامية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل علي الجوانب النفسية.	39	83.0	5	10.6	3	6.4	83	1.77	%88.3	٥
٨	التأكيد علي القيم المجتمعية والأخلاقية الايجابية داخل المجتمع.	43	91.5	2	4.3	2	4.3	88	1.87	%93.6	٢
٩	الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في الحد من مخاطر الجوانب الصحية	40	85.1	3	6.4	4	8.5	83	1.77	%88.3	٥
١٠	إقامة المؤتمرات والندوات التي توضح مخاطر الانترنت لحماية الطلاب.	39	83.0	6	12.8	2	4.3	84	1.79	%89.4	٤
	المتغير ككل							846	18.00	%90.00	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٥):

- **أن الوسط المرجح العام لأدوار الممارس العام مع نسق المجتمع لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يحددها أولياء أمور طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي في المدارس التجريبية بلغ (٢٢,٣٩) وبنسبة مرجحة (٧٩,٩٦%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية دور الأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) في مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال.**
- **أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والمرتبطة بنسق المجتمع تتمثل في الأتي:**

حيث جاء في الترتيب الأول مواجهة الشائعات السلبية بين الطلاب والتي تحث علي التعصب والعنف بوسط مرجح (١,٩٤) وبنسبة مرجحة (٩٦,٨%)، ثم جاء بالترتيب الثاني التأكيد علي القيم المجتمعية والأخلاقية الايجابية داخل المجتمع بوسط مرجح (١,٨٧) وبنسبة مرجحة (٩٣,٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث مشاركة الطلاب في تناول قضايا المجتمع والمساهمة في وضع الحلول، استخدام البرامج الاعلامية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل علي الجوانب الاجتماعية بوسط مرجح (١,٨٣) وبنسبة مرجحة (٩١,٥%)، ثم جاء في الترتيب الرابع التوسع في الأندية الترفيهية لاستغلال أوقات الفراغ، إقامة المؤتمرات والندوات التي

توضح مخاطر الانترنت لحماية الطلاب بوسط مرجح (١,٧٩) وبنسبة مرجحة (٨٩,٤%)، ثم جاء في الترتيب الخامس استخدام البرامج الاعلامية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل علي الجوانب النفسية، الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في الحد من مخاطر الجوانب الصحية بوسط مرجح (١,٧٧) وبنسبة مرجحة (٨٨,٣%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير الربط مع قيادات المجتمع المحلي في وجود برامج وأنشطة تحث الطلاب علي تعديل سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوسط مرجح (١,٧٢) وبنسبة مرجحة (٨٦,٢%)، ثم جاء في الترتيب الأخير وضع قاعدة بيانات لخدمات مؤسسات المجتمع المحلي لاستفادة القيادات منها بوسط مرجح (١,٧٠) وبنسبة مرجحة (٨٥,١%)، وقد يرجع ذلك إلي أهمية دور الممارس العام في مساعدة الطلاب والمجتمع علي مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكدت دراسة أحمد، أحمد سيد حسن (٢٠٢٢) في أنه يجب استصدار التشريعات والقوانين الصارمة للتعامل مع الجرائم الالكترونية منشر الشائعات والتنمر والتحرش الالكتروني. (أحمد، أحمد سيد حسن، ٢٠٢٢، ٤٣).

مناقشة نتائج الدراسة

الإجابة علي تساؤلات الدراسة:

الإجابة علي التساؤل الرئيسي للدراسة ما التصور المقترح لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإجابة علي التساؤل الفرعي الأول المرتبطة بمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في الجوانب المتعددة وذلك فيما يلي:

١- مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في الجوانب التعليمية حيث جاءت بنسبة مرجحة (٧٩,٠٦%) والتي تتمثل في (اهمال الواجبات المدرسية، تقلل من تفاعل الأبناء مع المدرسين، انخفاض مستوي التحصيل الدراسي، ضعف القدرة علي الإبداع، عدم القدرة علي التخطيط لوقت المذاكرة، نشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة، ضياع وقت وجهد الأبناء).

٢- مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في الجوانب الاجتماعية حيث جاءت بنسبة مرجحة (٨٣,٩%) والتي تتمثل في (عدم قدرة الأبناء علي الاستثمار الجيد لوقت الفراغ، واكتساب بعض السلوكيات الغير سوية، تقلل من التفاعل والتواصل مع أفراد الاسرة،بيئة خصبة لبث الافكار المغلوطة، ومكانا لترويج الإشاعات، وتحرض علي الكراهية والعنف).

٣- مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في الجوانب النفسية حيث جاءت بنسبة مرجحة (٧٩,٥٨%) والتي تتمثل في (تساهم في فقدان الشعور بالتوازن الانفعالي، تؤدي إلي شعور الأبناء بالاغتراب، الإساءة والتشهير بجهات وأفراد دون وجه حق، تزيد من شعور

الأبناء بالإحباط، عدم الثقة لانتشار ظاهرة انتحال الشخصيات، كثرة الاستخدام تزيد من مشاعر الخوف والهلع، وتؤدي إلي الفراغ العاطفي والوجداني).

٤- مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في الجوانب الصحية حيث جاءت بنسبة مرجحة (٧٢,٦٨%) والتي تتمثل في (الارباك في مواعيد النوم والراحة، وعدم تناول الطعام بانتظام في مواعيده، الاستخدام الطويل يؤدي إلي الشعور بالخمول والكسل، كما أن كثرة الاستخدام تؤدي إلي مشاكل الرقبة والظهر والاجهاد البصري، وضمور عضلة الساعد وفقدان السيطرة على الحركات، وتساعد علي تناول المشروبات الغير صحية والغير شرعية، كما أن الاستخدام الطويل يعرض الطلاب للإشعاع الكهرومغناطيسي).

وهذا يتفق مع Afendi, A. Hamat& Hassan, H.(2012) والتي أوضحت أن أهم المخاطر التي تنتج عن استخدام الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط الجوانب الاجتماعية والصحية.(Afendi, A. Hamat& Hassan, H.,2012, 46-66)

ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإجابة علي التساؤل الفرعي الثاني المرتبط بأدوار الأسرة والممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع أنساق التعامل وذلك فيما يلي:

١- دور الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع نسق الطالب حيث جاءت بنسبة مرجحة (٩٥,٤٠%) والتي تتمثل في (توضيح الأضرار الناتجة عن الاستخدام السيئ، تنبيه الأبناء بعدم التفاعل مع الصفحات التي تخالف التقاليد والقيم، القدرة علي تقييم صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بنظرة نقدية، توعيتهم بالصفحات التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة، شرح خطورة الاستخدام الزائد علي الجوانب الصحية، توجيههم بالبعد عن الصفحات التي تبث العنف والكراهية، توجيههم لكيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي، توعيتهم بالصفحات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم، مساعدتهم في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

٢- دور الأسرة لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع النسق الأسري حيث جاءت بنسبة مرجحة (٩٦,٢٦%) والتي تتمثل في (غرس روح المشاركة الايجابية في نفوس الأبناء لممارسة الأنشطة الاجتماعية، توعية أفراد أسرتي بخطورة تصفح المواقع الغير أخلاقية، توفير مناخ أسري مناسب يسمح بتبادل الآراء بين الاباء والأبناء، مساعدة أبنائي في تحمل المسئولية، تكليف الأبناء بمشاركة الأسرة في بعض المجاملات الاجتماعية، تشجيع

أبنائي بأداء بعض الواجبات تجاه الأقارب بدلا من اتمامها بوسائل التواصل الاجتماعي، مساعدتهم في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وحثهم في البعد عن رفقاء السوء).

٣- أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع نسق الأطفال حيث جاءت بنسبة مرجحة (٨٦,٣٨%) والتي تتمثل في (شرح خطورة الاستخدام الزائد بأنه يؤثر علي الجوانب الصحية، وتوضيح الأضرار الناتجة عن الاستخدام السيئ، توجيه الطلاب بالبعد عن الصفحات التي تبث العنف والكراهية، وتوجيههم لكيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي، وحثهم علي تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتحذيرهم بالتفاعل مع الصفحات التي تخالف التقاليد والقيم، وتوعيتهم بالصفحات التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة).

٤- أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع نسق الأسر حيث جاءت بنسبة مرجحة (٨٨,٧٢%) والتي تتمثل في (توعية الطلاب وأفراد الأسرة بخطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، وضرورة إشراك الأبوين للأبناء في تحمل المسئولية، وتوعية أفراد الأسرة بخطورة تصفح المواقع الغير اخلاقية، تفعيل دور الرقابة الأسرية عند تصفح الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي، التشجيع بقيام بعض الواجبات تجاه الأقارب بدلا من اتمامها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، مساعدة الأسرة في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تكليف الأبوين بمشاركة الأبناء في بعض المجاملات الاجتماعية، متابعة أصدقاء الطلاب وحثهم في البعد عن رفقاء السوء، وحث الأباء لتوفير مناخ أسري مناسب يسمح بتبادل الآراء مع الأبناء، غرس روح المشاركة الايجابية في نفوس الطلاب لممارسة الأنشطة الاجتماعية).

٥- أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع نسق المدرسة حيث جاءت بنسبة مرجحة (٩٣,٧٢%) والتي تتمثل في (شرح سلبيات ما تبثه وسائل التواصل من هدم لقيم المجتمع، والتوعية بقضايا ومشكلات الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوفير المطبوعات اللازمة عن أضرار الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، وتمكين الطلاب من الاستفادة الايجابية والمثلي لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوعية الطلاب بصفات المواطنة الصالحة، وتوفير قاعدة بيانات تكنولوجية لمساعدة الطلاب علي اشباع احتياجاتهم التعليمية، وتنوع الأنشطة المقدمة للطلاب لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم، توفير الأنشطة والخدمات الضرورية التي تشبع احتياجات الطلاب،

وشغل أوقات فراغ الطلاب بتنوع البرامج والأنشطة الترويحية والرياضية، وتنوع الدورات التكنولوجية التي تفيد الطلاب في المستقبل بالمراكز التعليمية).

٦- أدوار الممارس العام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال مع نسق المجتمع حيث جاءت بنسبة مرجحة (٧٩,٩٦%) والتي تتمثل في (مواجهة الشائعات السلبية بين الطلاب والتي تحث علي التعصب والعنف، والتأكيد علي القيم المجتمعية والأخلاقية الايجابية داخل المجتمع، ومشاركة الطلاب في تناول قضايا المجتمع والمساهمة في وضع الحلول، واستخدام البرامج الاعلامية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل علي الجوانب الاجتماعية، والتوسع في الأندية الترفيهية لاستغلال أوقات الفراغ، وإقامة المؤتمرات والندوات التي توضح مخاطر الانترنت لحماية الطلاب، واستخدام البرامج الاعلامية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل علي الجوانب النفسية، ومحاولة الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في الحد من مخاطر الجوانب الصحية، وضع قاعدة بيانات لخدمات مؤسسات المجتمع المحلي لاستفادة القيادات، والربط مع قيادات المجتمع المحلي في وجود برامج وأنشطة تحث الطلاب علي تعديل سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

ويتفق هذا مع دراسة أحمد، أحمد سيد حسن (٢٠٢٢) في أنه يجب توعية الشباب بالبحث عن الحقائق وضرورة شغل أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع ومواجهة الأثار والسلوكيات السلبية والشائعات والأفكار المغلوطة . (أحمد، أحمد سيد حسن، ٢٠٢٢، ٤٣).

التصور المقترح

رؤية مستقبلية وتصور مقترح للممارس العام مع أنساق التعامل لمواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: وفى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها من دليل المقابلة مع الخبراء والمتخصصين لوضع أهداف التصور المقترح.

الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح:

فقد اعتمد الباحث فى إعداد الإطار التصورى لمواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور الممارسة العامة على مجموعة من الأسس يمكن توضيحها فيما يلى:

١- الأطر النظرية فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي والتى ترتبط بتنشئة الأطفال والعلاقات الاجتماعية والمشكلات الأسرية وأنساق التعامل داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

٢- نتائج الدراسات السابقة التى ترتبط بكل من:

أ) أدوار الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية.

ب)مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي الجوانب (التعليمية، النفسية، والصحية، والاجتماعية).

ج) المشكلات الأسرية والمدرسية.

٣- نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من تحديد مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في الجوانب التعليمية، الاجتماعية، والصحية والنفسية، بالإضافة تحديد أدوار الممارس العام مع جميع أنساق التعامل (الطالب، الأسرة، المدرسة، المجتمع) فى محاولة للاستفادة من أداء الممارس العام لأدواره ومهامه في المدرسة والمجتمع.

٤- مقابلة الباحث لبعض الخبراء من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين بالمجال المدرسي وخاصة فى الإدارة التعليمية والمدارس التجريبية بمحافظة القليوبية.

٥- خبرات الباحث لأنه أب لأبناء في نفس المرحلة العمرية، بالإضافة إلي أنه يقوم بالإشراف على طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمدارس التعليمية في المرحلة الإعدادية.

٦- اعداد دليل مقابلة مع الخبراء والمتخصصين فى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحديد التصور الأكاديمى الدقيق الذى يحتوى على عناصر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في المرحلة الإعدادية.

أهداف التصور المقترح لهذه الدراسة:

يتحدد الهدف العام للإطار التصورى المقترح فى الأتى:

أ- مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال.

ب- تدعيم أدوار ومهام الأخصائى الاجتماعى كممارس عام فى المدارس التجريبية بالمرحلة الإعدادية لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وفى إطار الهدف العام يمكن تحديد الأهداف الفرعية التى يسعى الإطار التصورى المقترح لتحقيقها فى الأهداف الفرعية التالية:

الهدف الأول:

تحديد المعارف والمعلومات التى يجب أن يعتمد عليها الأخصائى الاجتماعى (كممارس عام) لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال بالمدراس التجريبية بالمرحلة الإعدادية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الجوانب (التعليمية، والنفسية والصحية والاجتماعية).

الهدف الثانى:

تحديد القيم التى يجب أن يؤمن بها الأخصائى الاجتماعى (كممارس عام) لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال فى الجوانب (التعليمية، والنفسية والصحية والاجتماعية).

الهدف الثالث:

تحديد المهارات التى يجب أن تتوافر لدي الأخصائى الاجتماعى (كممارس عام) لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال بالمدراس التجريبية بالمرحلة الإعدادية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الجوانب (التعليمية، والنفسية والصحية والاجتماعية).

الهدف الرابع:

تحديد مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) مع أنساق التعامل التى سوف يتعامل معها فى مواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال بالمدراس التجريبية بالمرحلة الإعدادية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

الإطار التصورى المقترح لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من منظور لممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذى يجب أن يمارسه الأخصائى الاجتماعى.

حيث يتضمن هذا الإطار كافة عناصر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتى اعتمد الباحث فى تحديها على الأهداف التى توصلت إليها نتائج دليل المقابلة مع الخبراء والسابق ذكرها. بالإضافة إلي اعتماد الباحث على كافة الأسس النظرية ونتائج الدراسات السابقة والخبرات الميدانية وأراء العاملين بالمدارس التجريبية.

العنصر الأول:

المعارف والمعلومات التى يجب أن يعتمد عليها الأخصائى الاجتماعى كممارس عام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال والتي تتمثل فى الأتى:

١- معارف مرتبطة بخصائص المرحلة العمرية للأطفال.
٢- معارف مرتبطة بمراحل النمو للأطفال في المدارس.
٣- معارف خاصة بالمشكلات الناتجة عن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب التعليمية.
٤- معارف خاصة بالمشكلات الناتجة عن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية.
٥- معارف خاصة بالمشكلات الناتجة عن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب النفسية.
٦- معارف خاصة بالمشكلات الناتجة عن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب الصحية.
٧- معارف خاصة بالقيم والعادات والتقاليد الأسرية والمجتمعية.
٨- معارف مرتبطة بدور الأسرة في المتابعة والرقابة الأبوية.
٩- معرفة المشكلات الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
١٠- معرفة خاصة بالأسس التى يجب أن يتبعها الأطفال لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
١١- معرفة متصلة بالتدخل المهنى وأساليب التشخيص المتنوعة.

١٢- معارف خاصة بالمنصات ووسائل التواصل الاجتماعي التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة.

١٣- معرفة متصلة بالتشريعات والقوانين الخاصة بالاستخدام السئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

١٤- معارف مرتبطة بدور المدرسة فى الحد من انتشار المعلومات والمفاهيم المغلوطة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

العنصر الثانى:

القيم التى يجب أن يؤمن بها الأخصائى الاجتماعى كممارس عام لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال بالمدارس التجريبية بالمرحلة الإعدادية والتي تتمثل فى الأتى :

١- احترام سرية المعلومات.

٢- احترام كرامة الإنسان.

٣- قيم المواطنة الصالحة.

٤- الاعتماد علي الذات وتحمل المسئولية.

٥- الثقة بالنفس.

٦- مراعاة الفروق الفردية.

٧- القيم الأخلاقية فى عدم التحيز ومراعاة التقاليد.

٨- تنمية قدرة العملاء على مساعدة أنفسهم.

٩- حق تقرير المصير.

١٠- الاستغلال الجيد للوقت.

١١- تحقيق العدالة الاجتماعية.

العنصر الثالث:

المهارات التى يجب أن تتوافر لدي الأخصائى الاجتماعى (كممارس عام) لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال بالمدارس التجريبية بالمرحلة الإعدادية والتي تتمثل فى الأتى:

١- مهارة الاتصال.

٢- مهارة الملاحظة وتفسير السلوك اللفظى والغير لفظى.

٣- مهارة تجميع الحقائق وثيقة الصلة بالمشكلة.

٤- مهارة الحوار والاستماع.

٥- مهارة إجراء المقابلة المهنية.

٦- مهارة إدارة المحاضرات والندوات.

٧- مهارة التفسير.

٨- مهارة التحليل.

٩- مهارة المناقشة الجماعية.

١٠- مهارة النصح والتوضيح.

١١- مهارة الإقناع.

١٢- مهارة التفاوض والوساطة.

العنصر الرابع:

تحديد أدوار الأخصائى الاجتماعى كممارس عام مع أنساق التعامل الرتبطى بمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال في المدارس التجريبية بالمرحلة الإعدادية.

لذا كان لابد من وجود جهود متزايدة من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع لمواجهة المخاطر التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية التي تنتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الأطفال من طلاب المرحلة

الإعدادية بالإضافة إلي دور الممارس العام مع أنساق التعامل لمواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:

أولا: أدوار الممارس العام مع نسق الطالب.

- توجيه الطالب لكيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي.
- ارشاد الطلاب بالصفحات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم.
- نشر الوعي بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- تدعيم النسق القيمي للطلاب للاستفادة من تقدير قيمة الوقت والعمل.
- مساعدة الطلاب في القدرة علي تقييم صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بنظرة نقدية.
- توعيتهم بالصفحات التي تبث الشائعات المغلوطة والكاذبة.
- شرح خطورة الاستخدام الزائد بأنه يؤثر علي الجوانب الصحية.
- حث الطلاب علي تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- توجيه الطلاب بالبعد عن الصفحات التي تبث العنف والكراهية.
- تحذير الأطفال بالتفاعل مع الصفحات التي تخالف التقاليد والقيم.
- توجيه الطلاب لدراسة أهم القضايا والمشكلات التي تواجههم في البرلمان المدرسي.

ثانياً: أدوار الممارس العام مع نسق الأسرة.

- مساعدة الأسرة في تنظيم أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- إشراك أولياء الأمور في وضع البرامج والأنشطة المناسبة لقدرات أبنائهم.
- غرس روح المشاركة الايجابية في نفوس الطلاب لممارسة الأنشطة الاجتماعية
- تثقيف أولياء الأمور بطبيعة المراحل السنية التي يمر بها أبنائهم من خلال الندوات واللقاءات.
- تفعيل دور الرقابة الأسرية عند تصفح الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي.
- حث الأباء لتوفير مناخ أسري مناسب يسمح بتبادل الآراء مع الأبناء.
- تعديل أفكار واتجاهات الآباء الخاطئة نحو تنشئة الأبناء.
- ضرورة إشراك الأبوين للأبناء في تحمل المسئولية.
- توعية أفراد الأسرة بخطورة تصفح المواقع الغير اخلاقية.
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتسهيل الاتصال مع أولياء الأمور.
- مساعدة الأسرة علي تقييمها الذاتي لأدائها مع أبنائها ومتابعة الأنشطة والبرامج المدرسية.

ثالثاً: أدوار الممارس العام مع نسق المدرسة.

- توعية الطلاب بصفات المواطنة الصالحة.

- توفير المطبوعات اللازمة عن أضرار الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي
- تنوع الأنشطة المقدمة للطلاب لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم.
- شرح سلبيات ما تبثه وسائل التواصل من هدم لقيم المجتمع.
- شغل أوقات فراغ الطلاب بتنوع البرامج والأنشطة الترويحية والرياضية.
- تنوع الدورات التكنولوجية التي تفيد الطلاب في المستقبل بالمراكز التعليمية.
- تمكين الطلاب من الاستفادة الايجابية والمثلي لوسائل التواصل الاجتماعي.
- توفير الأنشطة والخدمات الضرورية التي تشبع احتياجات الطلاب.
- استخدام لوحة إعلانات المدرسة للإعلان عن المستجدات والمتطلبات.
- التوعية بقضايا ومشكلات الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.
- التعامل مع كافة أنساق التعامل لتحقيق أهداف المدرسة والمجتمع المحلي.

رابعاً: أدوار الممارس العام مع نسق المجتمع.

- مواجهة الشائعات السلبية بين الطلاب والتي تحث علي التعصب والعنف.
- استخدام البرامج الاعلامية لمواجهة مخاطر وسائل التواصل علي الجوانب الاجتماعية.
- التوسع في الأندية الترفيهية لاستغلال أوقات الفراغ.
- التأكيد علي القيم المجتمعية والأخلاقية الايجابية داخل المجتمع.
- مشاركة الطلاب في تناول قضايا المجتمع والمساهمة في وضع الحلول.
- الاستعانة بقيادات المجتمع المحلي والمنظمات لمواجهة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- الربط مع قيادات المجتمع المحلي في وجود برامج وأنشطة تحث الطلاب علي تعديل سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- تدعيم النسق القيمي لمواجهة الاتجاهات الاجتماعية الضارة التي تؤثر علي المجتمع المدرسي.
- تمكين قيادات المجتمع من إجراء عمليات التقويم والمتابعة لأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي.

مراجع البحث

١- ابراهيم، ايمان محمد: برنامج ارشادي للحد من السلوك العدواني للأطفال المستخدمين للألعاب الإلكترونية العنيفة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد (٣)، العدد (٥٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٢١.

٢- أبوخليل، العنود فهد: الأثار الاجتماعية السلبية لشبكة الانترنت علي المراهقات في المجتمع السعودي، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٢)، كلية الاخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورا بنت عبدالرحمن، السعودية، ٢٠١٨.

٣- أحمد، أحمد سيد حسن: دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمي وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الالكترونية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (١٧)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، القاهرة، ٢٠٢٢.

٤- أحمد، أماني صالح: دور مقترح في خدمة الجماعة للتعامل مع الأثار المترتبة علي ادمان الأطفال للألعاب الالكترونية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢١.

٥- أدم، صلاح عبدالحكيم: استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الأباء بأساليب التربية الايجابية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (١٧)، القاهرة، ٢٠٢٢.

٦- اسماعيل، أسماء محمد: ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد (٣)، العدد (٦٣)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ٢٠٢٠.

٧- الأغا، اسماعيل وصفي: سوء استخدام تقنية الانترنت والجوال ودورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض، ٢٠٠٨.

٨- البيومي، رضا ابراهيم عبدالله: مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الاسرمي والقانون الوضعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا، كلية الحقوق، الغربية، ٢٠١٩.

٩- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء: التعداد السكاني لمن هم أقل من ١٨ سنة، ٢٠٢١.

١٠- الحوراني، محمد عبدالكريم: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الاردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، ٢٠٠٨.

١١- الشاعر، عبدالرحمن ابراهيم: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، ٢٠١٥.

١٢- الشهري، حنان بنت شعشوع: أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، ٢٠١٣.

١٣- العرادة، نايف محمد: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوي الاغتراب النفسي لدي طلبة جامعة الكويت، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (٣٤)، العدد (٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، أغسطس ٢٠١٨.

١٤- العريشي، جبريل بن حسن، والدوسري، سلمي بنت عبدالرحمن: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي القيم والأمن الفكري لديهم، دراسة ميدانية وصفية مطبقة علي طلاب وطالبات الجامعات السعودية ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (١٧)، العدد (٣٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٥.

١٥- العليمي، عصام رمضان: أثار الشائعات الالكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا، ٢٠١٩.

١٦- الطاير، فهد علي: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها علي القيم لدي طلاب الجامعة "تويتر نموذجا" دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة الملك سعود، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٣١)، العدد (١٩٣)، الرياض، ٢٠١٤.

١٧- الظفيري، عزيز بهلول: خطر وسائل التواصل الاجتماعي "نافذة لتعاطي المخدرات"، تقرير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات قطاع الأمن الجنائي، وزارة الداخلية، الكويت، ٢٠٢٠.

١٨- الفاضل، سلوي محمد: أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية مطبقة علي عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الاداب جامعة الملك سعود الرياض، ٢٠١٣.

١٩- امنية، عباسة & لقميش، محمد: المعاملة الوالدية وتأثيرها علي التحصيل الدراسي للأبناء، بحث منشور، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، ٢٠٢٠.

٢٠- الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للاتصالات: تقرير عن مستخدمى الانترنت حول العالم، ٢٠٢٠.

٢١- النوحي، عبد العزيز فهمي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقى /أيكلوجي، الطبعة الثالثة، القاهرة، بدون دار نشر، ٢٠٠٢.

٢٢- بخيت، هاجر على محمد: أثر استخدام الإنترنت على الأطفال، بحث منشور، مجلة كلية التنمية البشرية، العدد (١)، جامعة أم درمان الإسلامية – كلية التنمية البشرية، السودان، ٢٠١٨.

٢٣- تومار، مريم: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، بحث منشور، مجلة قسم العلوم والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٤.

٢٤- جاد الكريم، رشا حسين: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الاستذكار، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد(١)، العدد (١٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، القاهرة، ٢٠٢١.

٢٥- جرجاني، علي بن محمد: التعريفات دراسة تحليلية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة، العدد (٤)، ٢٠١٢.

٢٦- حبيب، جمال شحاته: الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩.

٢٧- حرويس، ايمن فتحي: سلبيات ادمان الألعاب الالكترونية على العلاقات الاجتماعية للمراهقين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٩)، القاهرة، ٢٠٢٢.

٢٨- حماد، شكري غبدالحميد: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، جامعة النجاح الوطنية، كلية الشريعة، فلسطين، ٢٠١٤.

٢٩- خليفه، ايهاب: حروب مواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

٣٠- خليفة، محمود عبدالستار: الجيل الثاني في خدمات الانترنت، مدخل إلي دراسة الويب والمكتبات 2.0، cybrarians journal http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id= 382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31 8 Ramli A. Study on the use of Facebook RSS Blogs and Twitter (Web2.0) amon

٣١- خميس، أسامة محمد: سياسات الخصوصية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي العربية والاجنبية على شبكة الانترنت دراسة تحليلية مقارنة، بحث منشور، مجلة

المكتبات والمعلومات العربية، المجلد (٢)، العدد (٣٤)، السعودية، ٢٠١٤.

٣٢-درويش، محمد درويش: القيم الاخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت من منظور اسلامي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٨٠)، ٢٠١٣.

٣٣-رسلان، نجلاء محمد، وسعادة، سامح أحمد: ضغوط التكنولوجيا وعلاقتها بالاغتراب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد (١)، العدد (١٧٢)، جامعة الأزهر، القاهرة، يناير ٢٠١٧.

٣٤-رواشدة، سحر أحمد: مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة العرب الوافدين في جامعة اليرموك، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٩.

٣٥-زاهر، راضي: استخدام مواقع التواصل االجتماعي في العالم العربي، بحث منشور في مجلة التربية، عمان، جامعة عمان الأهلية، العدد (١٥)، ٢٠٠٣.

٣٦-زكي، مهيتاب مجدي: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الثقافي بين الشباب في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢١.

٣٧-زيدان، بثينة حسين: علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن، ٢٠١٥.

٣٨-ساري، حلمي: تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢)، العدد (٢٤)، ٢٠٠٨.

٣٩-عبدالرحيم، محمد أحمد محمود: معايير تقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية في تحقيق الجودة بالمؤسسات التعليمية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الثلاثون، القاهرة، ٢٠١١.

٤٠-عبدالفتاح، عاصم السيد: وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولي، ٢٠١٧.

٤١-عبد الفتاح عثمان وعلي الدين السيد: خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر، القاهرة، مكتبة عين شمس، الطبعة الأولي، ٢٠٠٥.

٤٢-عبدالفتاح، عاصم سيد (مترجم): وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي المجتمع، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٧.

٤٣- عبدالنعيم، رضوان: المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، عمان، دار العلوم للنشر، ٢٠١٦.

٤٤- عتمان، نعمات، وأخرون: علم الاجتماع الاتصال والاعلام، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤.

٤٥- عثمان، أماني خميس محمد: أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد (٣٤)، العدد (١)، جامعة أسيوط، ٢٠١٨.

٤٦- عثمان، ايمان رفيق: العوامل المرتبطة بالانحراف الاخلاقي كما يدركها الشباب الجامعي مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (١٧)، القاهرة، ٢٠٢٢.

٤٧- عثمان، عزه عبد العزيز: العوامل المؤثرة على استخدامات الفتيات في السعودية ومصر للانترنت، دراسة مقارنه، بحث منشور، المؤتمر الدولي الاول لتقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي، قسم الاعلام، كليه الاداب، جامعه الملك سعود، مارس ٢٠٠٩.

٤٨- علي، ماهر أبو المعاطي: الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات (أسس نظرية- نماذج تطبيقية – دراسات ميدانية)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣.

٤٩- علي، ماهر أبوالمعاطي: الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة، ٢٠٠٩.

٥٠- عوض، رشا أديب: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكوم من وجهة نظر ربات البيوت، بحث منشور، مجلة كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤.

٥١- قورة، تهاني: فاعلية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدي الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٢.

٥٢- لطفي، مصعب حسام الدين: دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في عمليه التغير السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه النجاح الوطنية، ٢٠١٢.

٥٣- محمود، حسين: العالقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي،عمان، دار اسامه للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، ٢٠١٥.

٥٤- مزاري، نصر الدين: المصداقية في الفيس بوك بين الخبر والشائعة في مواقع التواصل الاجتماعي وسبل محاربتها، بحث منشور، مجلة آفاق للعلوم، المجلد (٥)، العدد (٢)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ٢٠٢٠.

٥٥- منصور، عبدالله: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية بالدنمارك، كلية الآداب والتربية، الدنمارك، ٢٠١٢.

٥٦- منسي، حسن عمر شاكر: الآثار السلبية للألعاب الالكترونية على الأطفال في المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة مدينة الرس بالمملكة العربية السعودية،مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (٢)، العدد (٧٩)، ٢٠١٢.

٥٧- هيبة، محمد منصور: تأثر شبكات التواصل الاجتاعي على جمهور المتلقن، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الاولي، ٢٠١٦.

٥٨- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: تقرير عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يونيو ٢٠٢٠.

٥٩- يوسف، خالد عسان: ثوره الشبكات الاجتماعية، الاردن، دار النقاش للتوزيع والنشر، الطبعة الاولي، ٢٠١٣.

المراجع الأجنبية

٦٠- Afendi, A. Hamat& Hassan, H.: The Use of Social Networking Sites Among, Malaysian University Students, International Education Studies, 5(3), 2012.

٦١- Alexander, B.: Anew wave of innovation for teaching and learning (Electronic Version) Educause Review, 41, Retrieved May 2018, From: http://www.educationcounts.govt.nz/themes/BES.

٦٢- Ashman, Kirst & Grafton H .Hull,: Understanding Generalist Practice (U.S.A: Brooks\Cole, Thomson Learning, 3rd Ed, 2002).

٦٣- Billeh, V. & Ezzat, A.: Education development through utilization of technology, Unesco Regional Office for Education in the Arab States, 2011.

٦٤- Daniel Nations: "What Is Social Media?" www.lifewire.com, Retrieved Edited.

٦٥- Danielle, Y.: Now You See It, Now You Don`t or Do You? Snapchat`s Deceptive Promotion of Vanishing Messages Violates Ferderal Trade Commission Regulations, the John Marshall Journal of

information Technology & Privacy Law, 2017.

٦٦- Ellison, B., Steinfield, C., & Lampe, C.: The benefits of Facebook friends: Social use of online social network sites. Journal of ComputerMediated Communication, No (12), 2007.

٦٧- Hamat A., Afendi & et al: The Use of Social Networking Sites Among Malaysian Universty Students, International Education Studies, 5(3), 2012.

٦٨- Hugh Brooks & Ravi Gupta: Social Media and its Impact on Society, Published by John Wiley & Sons, Inc, Indianapolis, Indiana Published simultaneously in Canada, 2013.

٦٩- Jonea, Lisa M.: Defining and Measuring Youth Digatal Citizenship New Media, Society Journal, Vol (18), 2016.

٧٠- Johnson And Stephen J.Yanca,: Social Work Practice A Generalist Approach , Boston. Allyn And Bacon, 2nd, 2007.

٧١- Keith, N.: Hampton and sacial networking sites and our lives, pew research center of the internet & American life project (online)

٧٢- Landon, Pamela S.: Generalist and advanced Generalist practice; in : Richard L. Edward, Ed, in. chief Encyclopedia of social work, 19 th ed, VOL (2), (Washington , 1995..N.A.S.W

٧٣- Lesley, Farmer: Teaching Digital Citizenship, California State University Long Beach, USA, 2015.

٧٤- Mazman, G., & kocakus- luel, Y.: The Usage of Social Networks in Educational Context. International Journal of Human and Social Sciences, 4 (12), 2009.

٧٥- Mecheel, Vansoon: Facebook and the in Vision of technological communities, NewYork, 2010.

٧٦- Spraggins, A; problematic use of online social networking sites for college students: prevalence, predictors, and

Association With Well-Being. Doctoral Dissertation. University of Florida United States, 2009.

٧٧- Shephered, K. &Edelmann,:Reasons for internet use and anxiety ,journal of personality and individual Differences ,39(5). 2005.

٧٨- Valerie, Quarles.: "Study of parenting authority styles and selfconfidence and self-esteem of kindergarteners :Implications for families", Capella university press, 2015.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

٧٩- http://www.educationcounts.govt.nz/themes/BES.

٨٠- http://pewinternet.org/Reports/2011/Technology-and-social-networks.aspx.

٨١- http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id= 382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31 8 Ramli A. Study on the use of Facebook RSS Blogs and Twitter (Web2.0) amon